



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

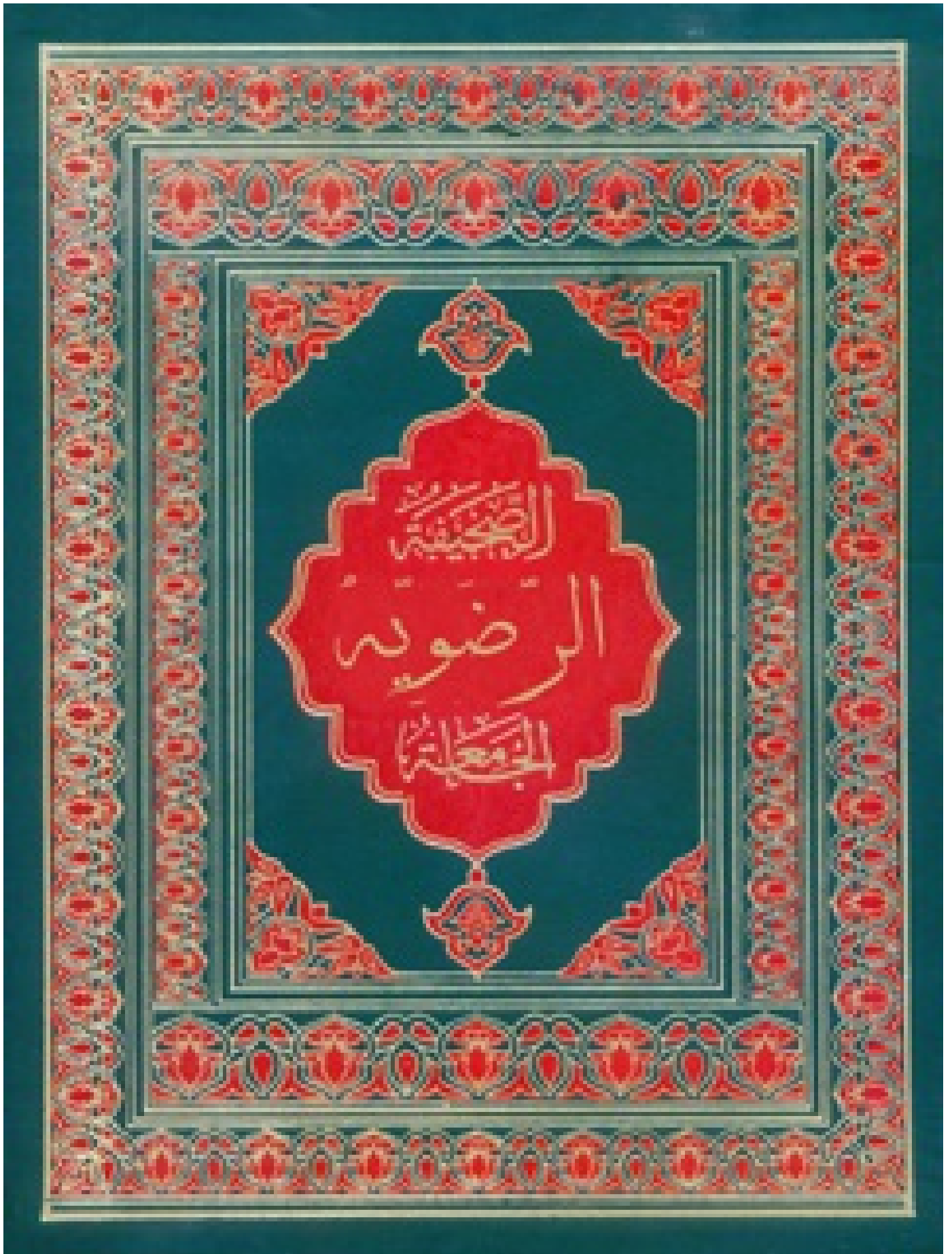
اصبهان

للعلوم



عمر
عليه السلام

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصحيفه الرضويه الجامعة

كاتب:

محمد باقر بن المرتضى الموحد الابطحي الاصفهاني

نشرت في الطباعة:

جبل المتين

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٣	الصحيفة الرضوية الجامعة
١٣	اشارة
١٣	المقدمه
١٤	أدعيته عليه السلام في تسبيح الله وتحميده، والصلاة على النبي وآله عليهم السلام
١٤	في التسبيح لله سبحانه
١٤	في التسبيح لله في اليوم العاشر، والحادي عشر من الشهر
١٤	في التسبيح لله عند إدارة تربة الحسين عليه السلام
١٤	في التسبيح والتحميد بروايته عليه السلام عن يوشع
١٤	في التحميد لله
١٥	في المناجاة بحمد الله تعالى وشكره
١٥	في المناجاة بالحمد لله وشكره حال السجدة
١٥	في المناجاة لطلب الفرج
١٦	في المناجاة بثناء الله مستشفعا بالنبي وآله لقبول الدعاء
١٦	في الصلاة على النبي وآله عليهم السلام
١٧	في الصلاة على النبي وآله عليهم السلام
١٧	في الصلاة على النبي وآله عليهم السلام
١٧	أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها
١٧	أدعيته عليه السلام لطلب الأمن والإيمان، والعافية، والصبر
١٧	لطلب الأمن والإيمان
١٧	لطلب الهدى والتثبيت عليه
١٨	لطلب العافية
١٨	لطلب العافية والشكر على العافية

- ١٨ أدعيته عليه السلام للإستخارة والإستسقاء
- ١٨ فى الإستخارة
- ١٨ فى الاستسقاء بعد الحمد والثناء لله تعالى
- ١٨ لإستجلاب الغنى
- ١٩ لطلب الرزق الحلال
- ١٩ أدعيته عليه السلام لطلب الفرج وكشف المهمات ودفع الشدائد
- ١٩ لطلب دفع الشدائد
- ٢٠ لطلب الفرج ورفع الغم
- ٢٠ لطلب الفرج متوسلاً بأسماء الله تعالى
- ٢٤ لطلب تفريج الغم والهيم
- ٢٤ لطلب تفريج الغموم والهيموم
- ٢٥ أدعيته عليه السلام لطلب قضاء الحوائج
- ٢٥ لقضاء الحوائج متوسلاً بالمصحف، وبمحمد وآله عليهم السلام
- ٢٥ لقضاء الحوائج
- ٢٥ لقضاء الحوائج بعد الصيام والصلاة
- ٢٦ لقضاء الحوائج برواية أخرى تقول فى سجودك:
- ٢٦ لقضاء الحوائج متوسلاً بثناء الله تعالى
- ٢٦ لقضاء الحوائج متوسلاً بأسماء الله تعالى
- ٢٦ لقضاء الدين متوسلاً بأسماء الله تعالى
- ٢٧ أدعيته عليه السلام للفرع من السلطان ودفع شرّ الأعداء
- ٢٧ للفرع من السلطان
- ٢٧ لدفع العدو
- ٢٧ لدفع شرّ الأعداء فى القنوت
- ٢٨ لدفع شرّ الأعداء فى القنوت

- ٢٨ لطلب الإحتجاب من العدو
- ٢٩ لطلب الإحتراز، المُسَمَّى برقعة الجيب
- ٣٠ لطلب الإحتراز
- ٣٠ لطلب العوذة لدفع شرّ الأعداء
- ٣٠ لطلب الإحتراز من شرّ عدّوه
- ٣٠ فى العوذة لدفع السحر
- ٣١ فى العوذة لدفع العقرب والحية
- ٣١ فى العوذة لردّ الضالة أو المتاع
- ٣١ فى العوذة للحوامل من الإنس والدواب
- ٣٢ فى العوذة لدفع كلّ ألم
- ٣٣ فى العوذة لدفع الوجع
- ٣٣ فى العوذة للشفاء من جميع العلل
- ٣٣ فى العوذة لدفع الحمى
- ٣٣ فى العوذة لحمى الربيع
- ٣٣ فى العوذة للسّل
- ٣٤ فى العوذة للشقيقة
- ٣٤ فى العوذة للخنازير
- ٣٤ فى العوذة للتألول
- ٣٥ فى العوذة للبثر
- ٣٥ أدعيته عليه السلام فى الأوقات
- ٣٥ أدعيته عليه السلام فى أيام الشهر
- ٣٥ فى كلّ يوم من شعبان
- ٣٥ فى آخر شهر شعبان
- ٣٦ عند رؤية هلال شهر رمضان

- ٣٦ عند الإفطار
- ٣٦ عند خروجه إلى صلاة العيد
- ٣٦ في يوم عرفة
- ٣٧ في أول يوم من شهر المحرم
- ٣٧ أذعيته في الصباح والمساء
- ٣٧ عند الصباح متختماً بالعقيق
- ٣٧ عند المساء
- ٣٧ أذعيته عليه السلام عند مواقيت الأمور
- ٣٧ أذعيته عليه السلام في جوف الليل و حال التهجد
- ٣٧ اشاره
- ٣٧ في قنوت الوتر
- ٣٨ أذعيته عليه السلام في وقت سماع الأذان وفي أثناء الصلاة
- ٣٨ إذا سمع أذان الصبح والمغرب
- ٣٨ قبل إستفتاح الصلوة
- ٣٨ أذعيته عليه السلام في تعقيب الفرائض
- ٣٨ عقب الفرائض بعد التسليم على رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٣٨ في عقب بعد الفرائض لطلب الرزق
- ٣٩ في عقب صلاة الفجر
- ٣٩ الدعاء بعد صلاة النبي صلى الله عليه وآله
- ٣٩ عقب كل ركعتين من يوم الجمعة الثمانية عشر
- ٤٠ أذعيته عليه السلام في سجدة الشكر
- ٤٠ في سجدة الشكر بعد الفريضة
- ٤٠ أذعيته عليه السلام في السفر والحج
- ٤٠ عند الخروج من المنزل

- ٤١ عند ركوب الدابّة
- ٤١ عند الركوب فى البرّ والبحر
- ٤١ عند الركوب برّا وبحرا
- ٤١ عند هيجان الأمواج
- ٤٢ عند وداع بيت الله الحرام
- ٤٢ أدعيته عليه السلام فيما يتعلّق بالزواج
- ٤٢ عند الزواج فى الخطبة
- ٤٣ إذا اشترى متاعا أو دابّة أو جارية
- ٤٣ أدعيته عليه السلام لنفسه، و للآخرين أو عليهم
- ٤٣ أدعيته عليه السلام لنفسه
- ٤٣ بعد تهديده لقبول ولاية العهد
- ٤٤ بعد تهنئته بولاية العهد
- ٤٤ بعد رجوعه من الجامع يوم الجمعة لطلب موته عليه السلام
- ٤٤ أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم
- ٤٤ لإخوته
- ٤٤ لولده المهدي عليه السلام
- ٤٧ لولده المهدي عليه السلام فى قنوت صلاة الجمعة
- ٤٨ فى سجدة الشكر باللغن على أعداء محمّد وآله
- ٤٩ فى ثناء الله وحمده عند دخول السوق
- ٤٩ فى تحميد الله على نعمه بالإسلام والقرآن والنبى، عند رؤية الذمى
- ٤٩ فى تحميد الله على نعمه، وطلب الصبر على مصائبه
- ٤٩ فى الصلوات على محمّد وآله عليهم السلام بعد عصر الجمعة
- ٤٩ فى الإستخارة بعد الصلاة
- ٥٠ فى الإستسقاء

- ٥٠ فى طلب دفع البلاء، والخوف من السلطان وغيره
- ٥٠ وإذا فزعت من سلطان - أو غيره - فقل
- ٥٠ فإذا دخلت على سلطان تخاف شره، فقل:
- ٥٠ فإذا رأيت الأسد،
- ٥١ وإن خفت عقربا،
- ٥١ عند القيام من النوم للتهجد، والنوافل، والصلوات
- ٥١ فإذا فرغت من الوضوء فقل
- ٥١ فاذا فرغت من غسل الجمعة فقل
- ٥١ قبل الإفتتاح بصلاة الليل
- ٥٢ فى قنوت الوتر
- ٥٥ بعد نافلة الفجر
- ٥٥ بين الأذان والإقامة
- ٥٥ بعد التكبيرات
- ٥٦ فى القنوت
- ٥٦ فى قنوت صلاة العيدين
- ٥٦ فى قنوت صلاة الكسوف
- ٥٦ فى الركوع
- ٥٧ فى آخر السجدة من نوافل المغرب ليلة الجمعة
- ٥٧ فى تعقيب الصلاة
- ٥٧ عند الخروج من المنزل وعند السفر إلى الحج
- ٥٧ عند الخروج إلى الحج
- ٥٨ إذا أردت الخروج من منزلك فقل
- ٥٨ فإذا وضعت رجليك فى الركاب، فقل
- ٥٨ عند الإحرام للتمتع بالعمرة إلى الحج بعد الفريضة

- ٥٩ عند دخول المسجد الحرام، والنظر إلى البيت، وعند الحجر
- ٦٠ عند بدء الطواف من الحجر الأسود
- ٦٠ مقابل الميزاب
- ٦٠ عند الملتزم
- ٦٠ عند دخول الكعبة
- ٦١ عند السعى من الصفا
- ٦١ عند غروب الشمس يوم عرفة
- ٦١ عند الإفاضة من عرفات
- ٦١ عند التوجه إلى منى
- ٦٢ عند جمرة العقبة
- ٦٢ عند النحر والذبح
- ٦٢ عند الحلق
- ٦٢ في وداع بيت الله الحرام
- ٦٢ عند زيارة النبي صلى الله عليه وآله عند الميزاب
- ٦٣ عند وداع قبر النبي صلى الله عليه وآله
- ٦٣ عند ذبح العقيقة
- ٦٣ عند القرعة لتمييز الخنثى
- ٦٣ عند التعمم ولبس الثياب، والنظر في المرأة
- ٦٣ وإذا أردت أن تلبس السراويل ... وقل
- ٦٤ وإذا لبست الخفّ أو النعل ... فقل
- ٦٤ إذا أردت النظر في المرأة فخذها بيدك اليسرى وقل
- ٦٤ عند الإكتحال
- ٦٤ عند أخذ شعر الرأس
- ٦٤ عند الحمامة

- ٦٥ عند العطاس
- ٦٥ فى تلقين المحتضر، والصلاة على الميت، ودفنه
- ٦٥ إذا حضرت مع قوم يصلون عليه - أى على الطفل - فقل:
- ٦٥ فى الصلاة على المخالف قل فى تكبيرك الرابع:
- ٦٥ وعند دفن الميت، قل
- ٦٦ خاتمة فى نبذة من الأدعية المروية عن النبى والأئمة عليهم السلام
- ٦٦ اشاره
- ٦٦ الإمام على بن أبى طالب عليه السلام :
- ٦٦ الإمام السجاد عليه السلام :
- ٦٧ الإمام الباقر عليه السلام :
- ٦٧ الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام :
- ٦٨ الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام :
- ٦٨ الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام
- ٦٩ الإمام محمد بن على الجواد عليه السلام
- ٦٩ الإمام على بن محمد الهادى عليه السلام
- ٦٩ الإمام الحسن بن على العسكرى عليه السلام
- ٦٩ المروية عن الشيخ أبى عمرو العمرى
- ٦٩ المروية عن الصالحين عليه السلام
- ٦٩ نبذة من الأدعية المنقولة من الكتب بحقه عليه السلام
- ٧٢ تعريف مركز القائمية باصفهان للتمريبات الكمبيوترية

الصحيفة الرضوية الجامعة

إشارة

سرشناسه : موسى بن جعفر (ع)، امام هفتم، ق ١٨٣ - ١٢٨

عنوان قرار دادی : [الصحيفة الرضوية الجامعة]

عنوان و نام پدید آور : الصحيفة الرضوية الجامعة / تالیف محمد باقر، نجل مرتضى الموحد الابطحي؛ تحقيق موسسه الامام المهدي عليه السلام

مشخصات نشر : [قم]: حبل المتين، ١٤٢٣ق. = ١٣٨١.

مشخصات ظاهري : ص ٢٠٠

شابك : ٩٦٤-٧٧٩٢-٠٢-٦ ؛ ٩٦٤-٧٧٩٢-٠٢-٦

وضعت فهرست نویسی : فهرست نویسی قبلی

یادداشت : عربی

یادداشت : عنوان روی جلد: الصحيفة الكاظميه الجامعه.

یادداشت : کتابنامه به صورت زیر نویسی

عنوان روی جلد : الصحيفة الكاظميه الجامعه.

عنوان دیگر : صحيفة الكاظميه

موضوع : دعاها

شناسه افزوده : موحدی ابطحي، محمد باقر

شناسه افزوده : مدرسه امام مهدي (عج). موسسه امام مهدي

رده بندی کنگره : BP٢٦٧/٢م ٨ص ٣

رده بندی دیویی : ٢٩٧/٧٧٢

شماره کتابشناسی ملی : م ٨١-١٤٤٣٧

المقدمه

الجامعة لأدعية

الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

(١٤٩)

يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، يَا خَيْرَ مَنْ أَعْطَى، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، يَا مَنْ أَضَاءَ بِأَسْمِهِ ضَوْءَ النَّهَارِ، وَأَظْلَمَ بِهِ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ، وَسَالَ بِأَسْمِهِ وَابِلَ السَّيْلِ وَرَزَقَ
أَوْلِيَاءَهُ كُلَّ خَيْرٍ، يَا مَنْ عَلَا السَّمَاوَاتِ نُورُهُ، وَالْأَرْضِ ضَوْءُهُ، وَالشَّرْقِ وَالْغَرْبِ رَحْمَتُهُ، يَا وَاسِعَ الْجُودِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ

«عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَام»

وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ، أَنْ تُصَلِّئَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْفِينِي بِهِ، وَتُنَجِّنِي مِمَّا أَخَافُهُ وَأَخِذْرُهُ فِي جَمِيعِ
أَسْفَارِي، وَفِي الْبَرَارِي وَالْقِفَارِ، وَالْأَوْدِيَةِ وَالْأَكَامِ وَالْغِيَاضِ وَالْجِبَالِ وَالشُّعَابِ وَالْبِحَارِ، يَا وَاحِدًا يَا قَهَّارًا يَا عَزِيزًا يَا جَبَّارًا يَا سَيِّتَارًا، وَأَنْ

تَفْعَلِ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

(١٥٠)

«١»

أدعيته عليه السلام في تسبيح الله وتحميده، والصلاة على النبي وآله عليهم السلام

في التسبيح لله سبحانه

سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ، وَأَثَقَنَ مَا خَلَقَ بِحِكْمَتِهِ، وَوَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ مَوْضِعَهُ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

٢

في التسبيح لله في اليوم العاشر، والحادي عشر من الشهر

سُبْحَانَ خَالِقِ النُّورِ، سُبْحَانَ خَالِقِ الظُّلْمَةِ، سُبْحَانَ خَالِقِ المِيَاهِ
سُبْحَانَ خَالِقِ السَّمَاوَاتِ، سُبْحَانَ خَالِقِ الْأَرْضِينَ
سُبْحَانَ خَالِقِ الرِّيَّاحِ وَالتَّبَاتِ، سُبْحَانَ خَالِقِ الْحَيَاةِ وَالمَوْتِ
سُبْحَانَ خَالِقِ الثَّرَى وَالفَلَوَاتِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ.

٣

في التسبيح لله عند إدارة تربة الحسين عليه السلام

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

٤

في التسبيح والتحميد بروايته عليه السلام عن يوشع

فمن أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى وأن يؤدى الحقوق التي أنعم الله بها عليه فليقل في كل يوم:

(١٥١)

سُبْحَانَ اللَّهِ كَمَا يَتَّبَعِي لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يَتَّبَعِي لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَمَا يَتَّبَعِي لِلَّهِ [وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَمَا يَتَّبَعِي لِلَّهِ] وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ.

٥

في التحميد لله

بالإسناد عن الرضا، عن آباءه عن عليّ عليهم السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتاه أمر يسره قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ
وإذا أتاه أمر يكرهه، قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

٦

في المناجاة بحمد الله تعالى وشكره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَرَدِّ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ، وَمُلِمَّاتِ الضَّرَّاءِ، وَكَشْفِ نَوَائِبِ اللَّأْوَاءِ، وَتَوَالِي سُبُوحِ النِّعْمَاءِ،
وَلَكَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلَى هَنِيءٍ عَطَائِكَ، وَمَحْمُودِ بِلَائِكَ وَجَلِيلِ الْإِثْمِ
وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِحْسَانِكَ الْكَثِيرِ، وَخَيْرِكَ الْعَزِيزِ، وَتَكْلِيفِكَ الْيَسِيرِ وَدَفْعِكَ الْعَسِيرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ عَلَى تَثْمِيرِكَ قَلِيلِ الشُّكْرِ
وَإِعْطَائِكَ وَافِرِ الْأَجْرِ، وَحَطِّكَ مُثْقَلِ الْوِزْرِ، وَقَبُولِكَ ضَيْقَ الْعِذْرِ وَوَضْعِكَ بَاهِظَ الْأَضِيرِ، وَتَسْهِيلِكَ مَوْضِعَ الْوَعْرِ، وَمَنْعِكَ مَقْطَعِ
الْأَمْرِ
وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْبَلَاءِ الْمَضْرُوفِ، وَوَافِرِ الْمَعْرُوفِ، وَدَفْعِ

(١٥٢)

الْمُخُوفِ، وَإِذْلالِ الْعُسُوفِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى قَلَّةِ التَّكْلِيفِ، وَكَثْرَةِ التَّخْفِيفِ، وَتَقْوِيَةِ الضَّعِيفِ، وَإِغَاثَةِ الْلَّهِيفِ
وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَعَةِ إِمْهَالِكَ، وَدَوَامِ إِفْضَالِكَ، وَصِرْفِ إِمْحَالِكَ وَحَمِيدِ فِعَالِكَ، وَتَوَالِي نَوَالِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَأْخِيرِ مُعَاجَلَةِ
الْعِقَابِ، وَتَرْكِ مُغَافَصَةِ الْعَذَابِ، وَتَسْهِيلِ طُرُقِ الْمَابِ، وَإِنْزَالِ غَيْثِ السَّحَابِ، إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْوَهَّابُ.

٧

في المناجاة بالحمد لله وشكره حال السجدة

لَكَ الْحَمْدُ أَنْ أَطَعْتُكَ، وَلَا حُجَّةَ لِي أَنْ عَصَيْتُكَ، وَلَا صُنْعَ لِي وَلَا لِعَيْرِي فِي إِحْسَانِكَ، وَلَا عُذْرَ لِي أَنْ أَسَأْتُ
مَا أَصَابَنِي مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنْكَ، يَا كَرِيمُ، إِغْفِرْ لِمَنْ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

٨

في المناجاة لطلب الفرج

إِلَهِي بَدَتْ قُدْرَتُكَ وَلَمْ تَبْدُ هَيْئَتُهُ (١) لَكَ، فَجَهَلُوكَ، وَقَدَّرُوكَ وَالتَّقْدِيرُ عَلَى غَيْرِ مَا بِهِ شَبَّهُوكَ
فَأَنَا بَرِيءٌ - يَا إِلَهِي - مِنَ الَّذِينَ بِالتَّشْبِيهِ طَلَبُوكَ
لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ، وَلَنْ يُدْرِكُوكَ، ظَاهِرٌ مَا بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِكَ دَلَّهُمْ

١ - واهية، خ.

(١٥٣)

عَلَيْكَ لَوْ عَرَفُوكَ، وَفِي خَلْقِكَ يَا إِلَهِي مَنُودِحَةٌ أَنْ يَتَنَاوَلُوكَ

بَلْ شَبَّهُوكَ بِخَلْقِكَ، فَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَعْرِفُوكَ، وَاتَّخَذُوا بَعْضَ آيَاتِكَ رَبًّا فَبَدَّلِكَ وَصِفُوكَ، فَتَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي، وَتَقَدَّسَتْ عَمَّا بِهِ الْمُسَبِّهُونَ نَعْتُوكَ، يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَيَا سَابِقَ كُلِّ قُوْتٍ، يَا مُخِي الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ، وَمُنْشَأَهَا بَعْدَ الْمَوْتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرْجًا وَمَخْرَجًا - وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٩

في المناجاة ببناء الله مستشفعا بالنبي وآله لقبول الدعاء

إِلَهِي وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَمِيدَدْتُ يَدِي إِلَيْكَ، مَعَ عِلْمِي بِتَفْرِيظِي فِي عِبَادَتِكَ، وَاهْمَالِي لِكَثِيرٍ مِنْ طَاعَتِكَ، وَلَوْ أَنِّي سَلِمْتُ سَبِيلَ الْحَيَاءِ لَخِفْتُ مِنْ مَقَامِ الطَّلَبِ وَالِدُعَاءِ، وَلَكِنِّي يَا رَبُّ لَمَّا سَمِعْتُكَ تُنَادِي الْمُسْرِفِينَ إِلَى بَابِكَ، وَتَعَدُّهُمْ بِحُسْنِ إِقَالَتِكَ وَثَوَابِكَ جِئْتُ مُمْتَثِلًا لِلدُّعَاءِ، وَلَا تَذَا بِعَوَاطِفِ أَرْحَمِ الرَّحْمَاءِ، وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى أَهْلِ الطَّاعَةِ، وَمَنْحَتَهُ بِالْإِجَابَةِ وَالشَّفَاعَةِ

وَبَوْصِيهِ الْمُخْتَارِ، الْمُسَمَّى عِنْدَكَ بِقَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَبِفَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النَّسَاءِ، وَبِابْنَيْهَا الْأَوْلِيَاءِ الْأَوْصِيَاءِ وَبِكُلِّ مَلَكٍ خَاصَّةٍ يَتَوَجَّهُونَ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَيَجْعَلُونَ لَهُمُ الْوَسِيلَةَ فِي

(١٥٤)

الشَّفَاعَةِ لِدَيْكَ، وَهُؤْلَاءِ خَاصَّتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَآمِنِي مِنْ أخطارِ لِقَائِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ خَاصَّتِكَ وَأَحِبَّائِكَ فَقَدْ قَدَّمْتُ أَمَامَ مَسَائِلِكَ وَنَجْوَاكَ مَا يَكُونُ سَبَبًا إِلَى لِقَائِكَ وَرُؤْيَاكَ، وَأَنْ رَدَدْتَ مَعَ ذَلِكَ سُؤْلِي، وَخَابَتْ إِلَيْكَ أَمَالِي، فَمَالِكُ رَأَى مِنْ مَمْلُوكِهِ ذُنُوبًا فَطَرَدَهُ عَنْ بَابِهِ، وَسَيِّدٌ رَأَى مِنْ عَبِيدِهِ عُيُوبًا فَأَعْرَضَ عَنْ جَوَابِهِ، يَا شَفِيقًا أَنْ ضَاقَتْ عَنِّي سَبْعَةُ رَحِمَتِكَ أَنْ طَرَدْتَنِي عَنْ بَابِكَ عَلَى بَابِ مَنْ أَقْبُ بَعِيدَ بَابِكَ؟! وَأَنْ فَتَحْتَ لِإِدْعَائِي أَبْوَابَ الْقَبُولِ، وَأَسْعَفْتَنِي بِبُلُوغِ السُّؤَالِ، فَمَالِكُ يَدَّءٍ بِالْإِحْسَانِ، وَأَحَبُّ إِتْمَامَهُ، وَمَوْلَى أَقَالَ عَثْرَةَ عَبْدِهِ، وَرَحِمَ مَقَامَهُ وَهَنَّاكَ لَا أَدْرِي أَيَّ نِعْمِكَ أَشْكُرُ؟

أَحِينَ تَطَوَّلْتُ عَلَى الرِّضَا، وَتَفَضَّلْتَ بِالْعَفْوِ عَمَّا مَضَى؟

أَمْ حِينَ زِدْتَ عَلَى الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ بِاسْتِنَافِ الْكُرَمِ وَالْإِحْسَانِ؟

فَمَسَّالَتِي لَكَ يَا رَبُّ فِي هَذَا الْمَقَامِ الْمُوصُوفِ، مَقَامِ الْعَبْدِ الْبَائِسِ الْمَلْهُوفِ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَتَغْفِرَ لِي مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَأَنْ تَرْحَمَ وَالِدَتِي الْغَرِيبِينَ فِي بُطُونِ الْجَنَادِلِ، الْبُعِيدِينَ مِنَ الْأَهْلِ وَالْمَنَازِلِ، صَلِّ وَخِدْنَهُمَا بِأَنْوَارِ إِحْسَانِكَ، وَأَنْسِ وَخَشَتَهُمَا بِأَنْوَارِ غُفْرَانِكَ، وَخِدْنَهُمَا فِي كُلِّ وَقْتٍ مَسْرَّةً وَنِعْمَةً، وَلِمُسِيئِهِمَا مَغْفِرَةً وَرَحْمَةً، حَتَّى يَأْمَنَا بِعَاطِفَتِكَ مِنْ أخطارِ الْقِيَامَةِ، وَتُسَكِّنَهُمَا بِرَحْمَتِكَ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ، وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ النِّعَمِ الرَّائِقِ حَتَّى تَشْمَلَ بِنَا مَسْرَةَ السَّابِقِ

(١٥٥)

وَاللَّاحِقِ بِهِ سَيِّدِي وَأَنْ عَرَفْتَ مِنْ عَمَلِي شَيْئًا يَرْفَعُ مِنْ مَقَامِهِمَا، وَيَزِيدُ فِي إِكْرَامِهِمَا، فَاجْعَلْهُمَا حَقَّهُمَا لُهُمَا، وَأَشْرِكْنِي فِي الرَّحْمَةِ مَعَهُمَا، وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَيَّانِي صَغِيرًا.

١٠

في الصلاة على النبي وآله عليهم السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى، وَصَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَإِلَهٍ فِي النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِلَهَ الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِلَهٍ وَسَلِّمْ، وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَيْتَهُ، وَأَرْزُقْنِي صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَأَسْقِنِي
 مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا، لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 اللَّهُمَّ كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَإِلَهٍ، وَلَمْ أَرَهُ، فَعَرَّفْنِي فِي الْجَنَانِ وَجْهَهُ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا.

١١

في الصلاة على النبي وآله عليهم السلام

بالإسناد عن الرضا عليه السلام - في حديث إلى أن قال - : قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلاة عليك؟ فقال:
 تقولون:

(١٥٦)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

١٢

في الصلاة على النبي وآله عليهم السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

(٢)

أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها

أدعيته عليه السلام لطلب الأمن والإيمان، والعافية، والصبر

طلب الأمن والإيمان

بالإسناد عن يونس، قال: قلت للرضا عليه السلام: علمني دعاءً وأوجز، فقال: قل:

يَا مَنْ دَلَّنِي عَلَى نَفْسِي، وَدَلَّلَ قَلْبِي بِتَضَدِيهِ
 أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ وَالْإِيمَانَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

١٤

طلب الهدى والتثبيت عليه

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي الْهُدَى، وَتَبِّئْنِي عَلَيْهِ آمِنًا، آمِنٌ مَنْ لَا خَوْفَ عَلَيْهِ وَلَا حُزْنَ وَلَا جَرَاعَ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

(١٥٧)

طلب العافية

يا الله، يا وليّ العافية، والمَنَّانُ بالعافية، ورازِقُ العافية، والمُنْعِمُ بالعافية، والمُتَفَضِّلُ بالعافية عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ (١) رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا.

صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لَنَا فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَارْزُقْنَا الْعَافِيَةَ، وَدَوِّمِ الْعَافِيَةَ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١٦

طلب العافية والشكر على العافية

بالإسناد عن الإمام الرضا عليه السلام أنه قال: رأى علي بن الحسين عليهما السلام رجلاً يطوف بالكعبة وهو يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ، قَالَ: فَضْرَبْ عَلَيَّ بِنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ عَلَيَّ كَتَفِهِ، ثُمَّ قَالَ: سَأَلْتَ الْبَلَاءَ، قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ، وَالشُّكْرَ عَلَيَّ الْعَافِيَةَ... (٢)

أدعيته عليه السلام للإستخارة والإستسقاء

في الإستخارة

اللَّهُمَّ إِنَّ خَيْرَ تَكْوِينِ الرِّغَائِبِ..... (٣)

١ - «خلقك» خ.

٢ - تقدم في الصحيفة السجادية: ١٢٥ دعاء ٦٢ بروايته عنه عليه السلام .

٣ - تقدم في الصحيفة الصادقية وفي دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنَّ خَيْرَ تَكْوِينِ الرِّغَائِبِ... رواه الكفعمي: ص ٥١٨ عن الرضا عليه السلام والصحيح هو عن ابنه الجواد عليه السلام ، راجع الصحيفة الجوادية: د ٤.

(١٥٨)

١٨

في الاستسقاء بعد الحمد والثناء لله تعالى

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ أَنْتَ عَظُمْتَ حَقًّا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَتَوَسَّلُوا بِنَا كَمَا أَمَرْتِ، وَأَمَلُوا فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ، وَتَوَقَّعُوا إِحْسَانَكَ وَنِعْمَتَكَ فَاسْقِهِمْ سَقِيًّا نَافِعًا عَامًّا غَيْرَ رَائِبٍ (١) وَلَا ضَائِرٍ (٢) وَلْيَكُنْ إِبْتِدَاءَ مَطَرِهِمْ بَعْدَ أَنْصِرَافِهِمْ مِنْ مَشْهَدِهِمْ هَذَا إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَمَقَارِهِمْ. (٣)

١٩

لإستجلاب الغنى

عنه عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله من قال في كل يوم مائة مرة:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ» استجلب به الغنى و استدفع به الفقر...

٢٠

طلب الرزق الحلال

بالإسناد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك ادعُ الله عزَّوجلَّ أن يرزقني الحلال؟ - إلى أن قال: - قال عليه السلام: قل: [اللَّهُمَّ] اسألك من رزقك الواسع.

١ - بطيء.

٢ - : ضار.

٣ - مستقرهم، خ.

(١٥٩)

أدعيته عليه السلام لطلب الفرج وكشف المهمات ودفع الشدائد

طلب دفع الشدائد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي وَكَثْرَتَهَا قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ، وَحَجَبْتَنِي عَنِ اسْتِثْهَالِ رَحْمَتِكَ، وَبَاعَدْتَنِي عَنِ اسْتِجَابِ مَغْفِرَتِكَ، وَلَوْلَا تَعَلُّقِي بِالْإِنِّكَ وَتَمَسُّكِي بِالْدُّعَاءِ وَمَا وَعَدْتَ امْتَالِي مِنَ الْمُسْرِفِينَ وَامْتَالِي مِنَ الْخَاطِئِينَ، وَوَعَدْتَ الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِقَوْلِكَ: «يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ» (١) وَحَدَّرْتَ الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ، فَقُلْتُ: «وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ». (٢)

ثُمَّ نَدَبْتَنَا بِرَأْفَتِكَ إِلَى دُعَائِكَ، فَقُلْتُ: «أَدْعُونِي اسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَكِبُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ» (٣)
إِلَهِي لَقَدْ كَانَ الْإِيَّاسُ عَلَيَّ مُسْتَمِلًا، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَيَّ مُلْتَحِفًا، إِلَهِي لَقَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِكَ ثَوَابًا، وَأَوْعَدْتَ الْمُسِيءَ ظَنَّهُ بِكَ عِقَابًا، اللَّهُمَّ وَقَدْ أَمْسَيْتُكَ رَمَقِي حُسْنُ الظَّنِّ بِكَ فِي عِتْقِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَتَعَمُّدِ زَلَّتِي، وَإِقَالِهِ عَثْرَتِي، اللَّهُمَّ قَوْلُكَ الْحَقُّ الَّذِي لَا خُلُوفَ لَهُ وَلَا تَبُّ دَيْلٍ: «يَوْمَ نَدْعُو كُلًّا أَنْبَاسٍ بِأُمَّمِهِمْ» (٤)

١ - الزمر: ٥٣ - الحجر: ٥٦ - غافر: ٦٠.

١ - الاسراء: ٧١.

(١٦٠)

وَذَلِكَ يَوْمُ النَّسُورِ، إِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ، وَبُعِثَ مَا فِي الْقُبُورِ.
اللَّهُمَّ فَاِنِّي أُوْفِي، وَأَشْهَدُ وَأُقْرُ، وَلَا أَنْكِرُ وَلَا أَجْحَدُ، وَأَسِرُّ وَأُعْلِنُ، وَأُظْهِرُ وَأُبْطِنُ، يَا نَكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ.

وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ، وَوَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ، عَلَمَ الدِّينِ، وَمُبِيرَ الْمُشْرِكِينَ، وَمُمَيِّزَ الْمُنَافِقِينَ، وَمُجَاهِدَ الْمَارِقِينَ إِمَامِي

وَحَجَّتِي، وَعُرْوَتِي وَصِرَاطِي، وَدَلِيلِي وَمَحَجَّتِي، وَمَنْ لَا أَثِقُ بِأَعْمَالِي وَلَوْ زَكَّتْ، وَلَا أَرَاهَا مُنْجِيَةً لِي وَلَوْ صَلَّحْتُ إِلَّا بِوَلَايَتِهِ وَالْإِثْمَامِ بِهِ وَالْإِقْرَارِ بِفَضَائِلِهِ وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِهَا، وَالْتِسْلِيمِ لِزُورَاتِهَا، وَأَفْرُ بِأَوْصِيَّتِهَا مِنْ أُنْبَائِهِ، أَيْمَةً وَحُجَجًا، وَأِدْلَةً وَسُرُجًا وَأَعْلَامًا وَمَنَارًا وَسَادَةً وَأَبْرَارًا، وَأَوْمِنُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ، وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ، وَغَائِبِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ، وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ، لَا شَيْءَ فِي ذَلِكَ، وَلَا أَرْيَابَ - عِنْدَ تَحْوُلِكَ - وَلَا انْقِلَابَ.

اللَّهُمَّ فَادْعُنِي يَوْمَ حَشْرِي وَنَشْرِي بِإِمَامَتِهِمْ، وَأَنْقِذْنِي بِهِمْ يَا مُوَلَايَ مِنْ حَرِّ النَّيرانِ، وَإِنْ لَمْ تَرْزُقْنِي رُوحَ الْجِنَانِ، فَإِنَّكَ أَنْ أَعْتَقْتَنِي مِنَ النَّارِ كُنْتُ مِنَ الْفَائِزِينَ.

اللَّهُمَّ وَقَدْ أَصْبَحْتُ يَوْمِي هَذَا لَا ثِقَةَ لِي، وَلَا رَجَاءَ، وَلَا لَجَأَ، وَلَا مَفْرَعٍ وَلَا مَنْجَا، غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ، مُتَّقِرًا إِلَى رَسُولِكَ (١٦١)

مُحَمَّدٍ، ثُمَّ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ الْعَالَمِينَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسَى، وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَالْحَسَنِ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ، تُقِيمُ الْمَحَجَّةَ إِلَى الْحُجَّةِ الْمَسْتُورَةِ مِنْ وُلْدِهِ الْمَرْجُوعِ لِلْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ.

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَمَا بَعْدَهُ حِضْنِي مِنَ الْمَكَارِهِ وَمَعْقِلِي مِنَ الْمَخَافِ، وَنَجْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ عَيْدُوٍّ، وَطَاغِ وَبَاغٍ وَفَاسِقٍ، وَمَنْ شَرٌّ مَا أَعْرِفُ وَمَا أَنْكُرُ، وَمَا اسْتَرَّ عَنِّي وَمَا أَبْصُرُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَائِيَّةٍ، رَبِّ أَنْتَ اخِذْ بِنَاصِيَّتِهَا، إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

اللَّهُمَّ فَبِتَوَسُّلِي بِهِمْ إِلَيْكَ، وَتَقَرُّبِي بِمَحَبَّتِهِمْ، وَتَحْضُنِي بِإِمَامَتِهِمْ افْتِخْ عَلَيَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَبْوَابَ رِزْقِكَ، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَحَبِّبْنِي إِلَى خَلْقِكَ، وَجَبِّبْنِي بُغْضَهُمْ وَعَدَاوَتَهُمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوَابٌ، وَلِكُلِّ ذِي شَفَاعَةٍ حَقٌّ

فَأَسْأَلُكَ بِمَنْ جَعَلْتَهُ إِلَيْكَ سَبَبِي، وَقَدَّمْتَهُ أَمَامَ طَلِبَتِي، أَنْ تُعَرِّفَنِي بِرَكَّةٍ يَوْمِي هَذَا، وَشَهْرِي هَذَا، وَعَامِي هَذَا.

اللَّهُمَّ وَهُمْ مَفْرَعِي، وَمَعُونَتِي، فِي شِدَّتِي وَرَخَائِي، وَعَافِيَّتِي وَبَلَائِي وَنَوْمِي وَيَقْظَتِي، وَطَعْنِي وَإِقَامَتِي، وَعُسْرِي وَيُسْرِي وَعَلَانِيَّتِي وَسِرِّي، وَإِضْبَاحِي وَإِمْسَائِي، وَتَقْلُبِي وَمَثْوَايَ، وَسِرِّي وَجَهْرِي.

اللَّهُمَّ فَلَا تُحَبِّبْنِي بِهِمْ مِنْ نَائِلِكَ، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ، وَلَا تَجْبَلْنِي بِإِنْعِلَاقِ أَبْوَابِ الْأَرْزَاقِ (١٦٢)

وَأَسْأَلُكَ بِمَسَالِكِهَا، وَارْتِجَاحِ مَذَاهِبِهَا، وَافْتِخْ لِي مِنْ لَدُنْكَ فَتُحَا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ ضَنْكٍ مَخْرَجًا، وَإِلَى كُلِّ سَعَةٍ مِنْهَا جَا إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

طلب الفرج ورفع الغم

بالإسناد عن الرضا عليه السلام قال: إنني اغتيمت في بعض الأمور فأتاني أبو جعفر عليه السلام فقال: يا بني ادع الله، وأكثر من «يا رَوْوْفُ يَا رَحِيمُ»

طلب الفرج متوسلاً بأسماء الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، خَالِقُ الْخَلْقِ، وَقَاسِمُ الرِّزْقِ، وَفَالِقُ الْأَضْبَاحِ، وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا
ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَوَلِيُّهُ وَنَبِيُّهُ وَخَلِيلُهُ وَصِدِّيقُهُ وَخَبِيرُهُ، وَخَالِصَتُهُ وَخَاصَّتُهُ مِنْ خَلْقِهِ، وَأَمِينُهُ عَلَى وَحْيِهِ «أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى
وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ» بِشِيرَا وَنَذِيرَا وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ، وَسِرَاجَا مُنِيرَا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ
بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ، وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا
(١٦٣)

يا مُقَوِّى كُلِّ ذَلِيلٍ، وَمُعِزُّ الْمُؤْمِنِينَ، وَمُيَدِّلُ الْجَبَّارِينَ قَدْ وَحَقَّكَ بَلَعٌ مِنْ مَنَى الْمَجْهُودِ، فَفَرَّجْ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مُفَرِّجَ الْفَرَجِ (١) يَا
كَرِيمُ الْفَرَجِ يَا عَزِيزُ الْفَرَجِ يَا جَبَّارُ الْفَرَجِ يَا رَحْمَنُ الْفَرَجِ يَا رَحِيمُ الْفَرَجِ يَا جَلِيلُ الْفَرَجِ يَا جَمِيلُ الْفَرَجِ يَا كَفِيلُ الْفَرَجِ، يَا مُنِيلُ
الْفَرَجِ، يَا مُقِيلُ الْفَرَجِ، يَا مُجَبِّرُ الْفَرَجِ يَا حَبِيبُ الْفَرَجِ، يَا مُبِيرُ الْفَرَجِ، يَا مُبَلِّغُ الْفَرَجِ، يَا مُدِيلُ الْفَرَجِ يَا مُحِيلُ الْفَرَجِ، يَا كَبِيرُ الْفَرَجِ،
يَا قَدِيرُ الْفَرَجِ، يَا بَصِيرُ الْفَرَجِ يَا بُرُّ الْفَرَجِ، يَا طَهْرُ الْفَرَجِ، يَا طَاهِرُ الْفَرَجِ، يَا قَاهِرُ الْفَرَجِ يَا ظَاهِرُ الْفَرَجِ، يَا بَاطِنُ الْفَرَجِ، يَا سَاتِرُ
الْفَرَجِ، يَا مُحِيطُ الْفَرَجِ يَا مُقْتَدِرُ الْفَرَجِ يَا حَفِيطُ الْفَرَجِ يَا مُتَجَبِّرُ الْفَرَجِ يَا قَرِيبُ الْفَرَجِ يَا وَدُودُ الْفَرَجِ، يَا حَمِيدُ الْفَرَجِ، يَا مَجِيدُ
الْفَرَجِ يَا مُبِيدِي الْفَرَجِ يَا مُعِيدُ الْفَرَجِ، يَا شَهِيدُ الْفَرَجِ يَا مُحْسِنُ الْفَرَجِ يَا مُجْمِلُ الْفَرَجِ يَا مُنْعِمُ الْفَرَجِ، يَا مُفْضِلُ الْفَرَجِ، يَا قَابِضُ
الْفَرَجِ يَا بَاسِطُ الْفَرَجِ يَا هَادِي الْفَرَجِ، يَا مُوسِّلُ الْفَرَجِ، يَا دَافِعُ الْفَرَجِ، يَا رَافِعُ الْفَرَجِ يَا بَاقِي الْفَرَجِ، يَا وَاقِي الْفَرَجِ، يَا خَلَّاقُ
الْفَرَجِ، يَا وَهَّابُ الْفَرَجِ يَا تَوَّابُ الْفَرَجِ، يَا فَتَّاحُ الْفَرَجِ، يَا نَفَّاحُ الْفَرَجِ، يَا مُزْتَاخُ الْفَرَجِ يَا نَفَّاعُ الْفَرَجِ يَا رُؤُوفُ الْفَرَجِ يَا عَطُوفُ
الْفَرَجِ يَا كَافِي الْفَرَجِ يَا شَافِي الْفَرَجِ، يَا مُعَافِي الْفَرَجِ يَا مُكَافِي الْفَرَجِ يَا وَفِي الْفَرَجِ

١- أى: إذا الأسماء التي أدعوك بها، أسألك الفرج.

(١٦٤)

يَا مُهَيِّمُ الْفَرَجِ، يَا سَلَامُ الْفَرَجِ يَا مُتَكَبِّرُ الْفَرَجِ يَا مُؤْمِنُ الْفَرَجِ يَا أَحَدُ الْفَرَجِ، يَا صِدِّقُ الْفَرَجِ، يَا نُورُ الْفَرَجِ، يَا مُدَبِّرُ الْفَرَجِ يَا فَوْدُ
الْفَرَجِ، يَا وَثْرُ الْفَرَجِ، يَا نَاصِرُ الْفَرَجِ، يَا مُؤَنِّسُ الْفَرَجِ يَا بَاعِثُ الْفَرَجِ، يَا وَارِثُ الْفَرَجِ، يَا عَالِمُ الْفَرَجِ، يَا حَاكِمُ الْفَرَجِ يَا بَارِي
الْفَرَجِ يَا مُتَعَالِي الْفَرَجِ يَا مُصَوِّرُ الْفَرَجِ يَا مُجِيبُ الْفَرَجِ يَا قَائِمُ الْفَرَجِ، يَا دَائِمُ الْفَرَجِ، يَا عَلِيمُ الْفَرَجِ، يَا حَكِيمُ الْفَرَجِ يَا جَوَادُ الْفَرَجِ،
يَا بَارُ الْفَرَجِ، يَا سَارُّ الْفَرَجِ، يَا عَدْلُ الْفَرَجِ يَا فَاضِلُ الْفَرَجِ، يَا دَيَّانُ الْفَرَجِ، يَا حَنَّانُ الْفَرَجِ، يَا مَنَّانُ الْفَرَجِ يَا سَمِيعُ الْفَرَجِ، يَا خَفِيئُ
الْفَرَجِ، يَا مُعِينُ الْفَرَجِ يَا نَاشِئُ الْفَرَجِ يَا غَافِرُ الْفَرَجِ، يَا قَدِيمُ الْفَرَجِ، يَا مَسْهَلُ الْفَرَجِ، يَا مُبَسِّرُ الْفَرَجِ يَا مُمِيتُ الْفَرَجِ، يَا مُحْيِي
الْفَرَجِ، يَا نَافِعُ الْفَرَجِ، يَا رَازِقُ الْفَرَجِ يَا مُسَبِّبُ الْفَرَجِ، يَا مُغِيثُ الْفَرَجِ يَا مُعْنَى الْفَرَجِ يَا مُقْنَى الْفَرَجِ يَا خَالِقُ الْفَرَجِ، يَا رَاصِدُ
الْفَرَجِ، يَا حَاضِرُ الْفَرَجِ يَا جَابِرُ الْفَرَجِ يَا حَافِظُ الْفَرَجِ، يَا شَدِيدُ الْفَرَجِ، يَا غِيَاثُ الْفَرَجِ، يَا عَائِدُ الْفَرَجِ يَا اللَّهُ الْفَرَجِ، يَا عَظِيمُ
الْفَرَجِ، يَا حَيُّ الْفَرَجِ، يَا قَيُّومُ الْفَرَجِ يَا عَالِي الْفَرَجِ، يَا رَبُّ الْفَرَجِ، يَا عَظَمُ الْفَرَجِ، يَا أَعَزُّ الْفَرَجِ يَا أَجَلُّ الْفَرَجِ، يَا غَنِيُّ الْفَرَجِ، يَا أ
كْبَرُ الْفَرَجِ، يَا أَرْزَلِيُّ الْفَرَجِ يَا أَوَّلُ الْفَرَجِ، يَا آخِرُ الْفَرَجِ، يَا حَقُّ الْفَرَجِ، يَا مُبِينُ الْفَرَجِ يَا يَقِينُ الْفَرَجِ، يَا مَالِكُ الْفَرَجِ يَا قَلْبُوسُ
الْفَرَجِ يَا مُتَقَدِّسُ الْفَرَجِ

(١٦٥)

يَا وَاحِدُ الْفَرَجِ، يَا أَحَدُ الْفَرَجِ، يَا مُتَوَحِّدُ الْفَرَجِ، يَا مُمْتَدُّ الْفَرَجِ يَا قَهَّارُ الْفَرَجِ، يَا رَحِيمُ الْفَرَجِ يَا مُفْضَلُ الْفَرَجِ يَا مُتَرَحَّمُ الْفَرَجِ يَا

قاصمُ الْفَرَجِ، يا مُكْرِمُ الْفَرَجِ يا مُعَلِّمُ الْفَرَجِ يا مُضْطَفَى الْفَرَجِ يا مُزَكَّى الْفَرَجِ يا وافي الْفَرَجِ يا كاشِفُ الْفَرَجِ يا مُصَرِّفُ الْفَرَجِ يا داعي الْفَرَجِ، يا مَرْجُو الْفَرَجِ، يا مُتَجَاوِزُ الْفَرَجِ يا فَاتِحُ الْفَرَجِ يا مَلِيكُ الْفَرَجِ، يا مُقَدِّرُ الْفَرَجِ، يا مُؤَلِّفُ الْفَرَجِ، يا مُمَهِّدُ الْفَرَجِ يا مُؤَيِّدُ الْفَرَجِ يا شَاهِدُ الْفَرَجِ يا صَادِقُ الْفَرَجِ يا مُصِدِّقُ الْفَرَجِ يا مُدْرِكُ الْفَرَجِ، يا سَابِقُ الْفَرَجِ، يا عَوْنُ الْفَرَجِ يا لَطِيفُ الْفَرَجِ يا رَقِيبُ الْفَرَجِ، يا فَاظِرُ الْفَرَجِ، يا مُفْنَى الْفَرَجِ يا مُسَيِّخُ الْفَرَجِ يا مُمَجِّدُ الْفَرَجِ يا مَعْبُودُ الْفَرَجِ يا مَدْعُو الْفَرَجِ يا مَرْهُوبُ الْفَرَجِ يا مُسْتَعَانُ الْفَرَجِ يا مُلْتَجَأُ الْفَرَجِ، يا كَهْفُ الْفَرَجِ، يا عُدَّةُ الْفَرَجِ يا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
 اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، وَالْكَلِمَاتِ الْعُلْيَا، وَبِحَقِّ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» (١) أَهْلِكَ عَدُوٌّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
 اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ - فَلَانٌ - عَدُوُّ اللَّهِ وَعَدُوُّ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشِعْبَتِهِ جَحَدَ حَقًّا، وَادَّعَى بِاطِّلًا فَانزِلْ عَلَيْهِ حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ وَعَذَابًا عَاجِلًا، آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ رَبِّ

١ - الاخلاص: ١ - ٤.

(١٦٦)

الْعَالَمِينَ، وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ، أَدْرَكْنَا فِي هَذِهِ الْحَاجَةِ، وَأَعِثْنَا يَا إِلَهِي بِحَقِّ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَنْبِيَاءِكَ الْمُرْسَلِينَ الْمُطَهَّرِينَ، وَبِشَفَاعَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَا إِمَامَ الرَّحْمَةِ، إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ
 يَا أَيُّهَا الْحَسَنُ يَا عَلِيُّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ
 يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا سَيِّدَتَنَا وَمَوْلَاتِنَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهَةً عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ
 يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، يَا حَسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ،

(١٦٧)

وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ
 يَا أَبَا الْحَسَنِ، يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا أَبَا جَعْفَرٍ، يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ
 يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ

اللَّهُ، وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ، يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ

يَا أَيُّهَا الْحَسَنُ، يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ

(١٦٨)

اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا أَبَا جَعْفَرٍ، يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ

يَا أَبَا الْحَسَنِ، يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ

يَا وَصِيَّيَ الْحَسَنِ وَالْخَلْفَ الصَّالِحِ، يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيِ حَاجَتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَكَشِفْ عَنَّا كُلَّ هَمٍّ، وَفَرِّجْ عَنَّا كُلَّ غَمٍّ، وَافْضِلْنَا كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْذِنَا مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَابْسِنَا دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ، وَقِنَا شَرَّ

(١٦٩)

جَمِيعِ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْ غُرَبَتَنَا، وَاسْتُرْ عَوْرَتَنَا، وَامِنْ رَوْعَتَنَا، وَاكْفِنَا مِنْ بَغْيِ عَلَيْنَا، وَأَنْصِرْنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَاعْذِنَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَمِنْ جَوْرِ السُّلْطَانِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي سِتْرِكَ، وَفِي حِفْظِكَ، وَفِي كَنْفِكَ، وَفِي حِرْزِكَ وَفِي عِيَاذِكَ، وَفِي عِزِّكَ، عِزِّ جَارِكَ، وَجَلِّ ثَنَاؤَكَ، وَامْتِنْ عَائِدَتَكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا، وَسَيِّحَانُ اللَّهِ بُكْرَةً

وَأَصِيلاً، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ كُفِّ عَنِّي وَعَبِيدِكَ الضَّعِيفِ «فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ» شَرَّ «فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ» وَذَبِّ عَنْهُ كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَغَائِلَتَهُ وَبَطْشَهُ وَحِيلَتَهُ وَغَمَزَهُ، وَطَمَّهُ بِالْعَذَابِ طَمًّا، وَقُمَّهُ بِالْبَلَاءِ قَمًّا، وَأَبْسِحْ حَرِيمَهُ، وَارْزَمْهُ

بِیَوْمٍ لَا مَعَادَ لَهُ وَبِسَاعَةٍ لَا مَرَدَّ لَهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُمَّ بِحَقِّ الْأُمَّةِ الْمُعْصِيَةِ وَمِيقَاتِ حُرْمَتِهِمْ لَمَدِينِكَ وَمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَكَ، أَهْلِكَ هَلَاكًا عَاجِلًا غَيْرَ اجْتِلٍ، وَخُذْهُ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبِحَقِّ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَبِحَقِّ هَؤُلَاءِ الْأُمَّةِ الْمُعْصِيَةِ، وَبِحَقِّ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
وَبِحَقِّ مَنْ نَادَاكَ، وَنَاجَاكَ، وَدَعَاكَ فِي الْبُرِّ وَالْبَحْرِ

(١٧٠)

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَاجَهُمْ، وَتَفَضَّلْ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَى وَالْبَرَكَهَ، وَعَلَى مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

بِالشِّفَاءِ وَالْعَافِيَةِ، وَعَلَى مَوْتَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلَى غُرَبَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَى أوطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ، وَعَلَى الْإِثْمَانِ وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَأَهْلِ خِرَاتِنَا بِالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَارْزُقْنَا رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَسِبُ، وَاخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا، وَأَعِنَّا لِدِينِنَا وَدُنْيَانَا وَأَقْضِ حَوَائِجِنَا كُلَّهَا مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِمَّا لَكَ فِيهِ رِضَى وَلَنَا فِيهِ صَلَاحٌ، وَاعْتِنَا وَأَدْرِكْنَا وَارْزُقْنَا حَيْجَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَزِيَارَةَ النَّبِيِّ وَالْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَاجْعَلْنَا فِي طَاعَتِكَ مُجِدِّينَ، وَفِي خِدْمَتِكَ رَاغِبِينَ، وَقِنَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ عَذَابَ الْفَقْرِ وَالْقَبْرِ وَالنَّارِ وَسَكَرَاتِ الْمَوْتِ، وَأَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم يسجد سجدة الشكر، ويسأل حاجته، تقضى إن شاء الله تعالى.

٢٤

لطلب تفريج الغم والهَمِّ

قال عليه السلام: يصلى ركعتين يقرأ فى كل واحدة منهما الحمد مرّة
وإنّا أنزلناه ثلاث عشرة مرّة، فإذا فرغ سجد وقال:

(١٧١)

اللَّهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَاشِفَ الْغَمِّ (١) وَمُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَرَحْمَانَ الدُّنْيَا، وَرَحِيمَ الْآخِرَةِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي
رَحْمَةً تُطْفِئُ بِهَا عَنِّي غَضَبَكَ وَسَيِّئَاتِكَ، وَتُغْنِيَنِي بِهَا عَمَّنْ (٢) سِوَاكَ. ثُمَّ يَلْصِقُ خَدَّهُ الْيَمِينَ بِالْأَرْضِ، وَيَقُولُ: يَا مُيَدِّلُ كُلِّ جَبَّارٍ
عَيْنِي، وَيَا مُعَزِّزُ كُلِّ ذَلِيلٍ (٣) قَدْ وَحَقَّكَ بَلَعُ الْمَجْهُودِ مِنِّي فِي أَمْرِ «كَذَا»، فَفَرِّجْ عَنِّي
ثُمَّ يَلْصِقُ خَدَّهُ الْيَسْرَ بِالْأَرْضِ وَيَقُولُ: مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى سَجُودِهِ [عَلَى جِهَتِهِ] وَيَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَفْرِّجُ غَمَّهُ،
وَيَقْضِي حَاجَتَهُ.

٢٥

لطلب تفريج الغموم والهَموم

اللَّهُمَّ أَنْتَ تَقْتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ، وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي تَقْصَةٌ وَعُدَّةٌ، كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْمَعُ عَنْهُ الْفُؤَادُ
وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ، وَتَعْيِي فِيهِ الْأُمُورُ، وَيَحْذُلُ فِيهِ الْبُعِيدُ وَالْقَرِيبُ وَالصَّدِيقُ، وَيَسْمُتُ فِيهِ الْعُدُوُّ، أَنْزَلْتَهُ بِكَ وَشَكَّوْتَهُ إِلَيْكَ، رَاغِبًا إِلَيْكَ فِيهِ
عَمَّنْ سِوَاكَ، فَفَرَّجْتَهُ وَكَسَفْتَهُ وَكَفَيْتَنِيهِ، فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا، وَلَكَ الْمُنُّ
فَاضِلًا، يَنْعَمُ بِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، يَا مَعْرُوفًا بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ، وَيَا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ، أَنْلِنِي مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفًا تُغْنِيَنِي بِهِ
عَنْ مَعْرُوفٍ مِنْ سِوَاكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١ - «الضَّرِّ» المستدرِك.

٢ - «عن رحمة من»، خ.

٣ - «ومذل كل عزيز»، خ.

(١٧٢)

أدعيته عليه السلام لطلب قضاء الحوائج

لقضاء الحوائج متوسلاً بالمصحف، وبمحمد وآله عليهم السلام

بالإسناد عن الرضا عليه السلام قال: إذا حزبك (١) أمر شديد، فصل ركعتين تقرأ في إحداهما: الفاتحة وآية الكرسي، وفي الثانية: الحمد و«أنا أنزلناه في ليلة القدر» ثم خذ المصحف وارفعه فوق رأسك، وقل: اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَى خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ آيَةٍ فِيهِ، وَبِحَقِّ كُلِّ مَنْ مَدَّحْتَهُ فِيهِ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِ، وَلَا نَعْرِفُ أَحَدًا أَعْرَفَ بِحَقِّكَ مِنْكَ. يَا سَيِّدِي يَا اللَّهَ - عشر مرات، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ - عشرًا، بِحَقِّ عَلِيِّ - عشرًا، بِحَقِّ فَاطِمَةَ - عشرًا. بحق إمام بعد كل إمام بعده - عشرًا، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى إِمَامٍ حَقِّ الَّذِي هُوَ إِمَامُ زَمَانِكَ، فَإِنَّكَ لَا تَقُومُ مِنْ مَقَامِكَ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ حَاجَتَكَ.

٢٧

لقضاء الحوائج

يا صاحبى فى شدتى، ويا ولىتى فى نعمتى، ويا الهى وَاَلِهَ إِبراهيمَ وَإِسحاقَ وَيَعْقُوبَ، يا رَبِّ كَأَهِيعَاصَ وَيَاسَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ. أَسْأَلُكَ يَا أَحْسَنَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا خَيْرَ مُرْتَجَى: أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَلِ مُحَمَّدٍ.

٢٨

لقضاء الحوائج بعد الصيام والصلاة

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرضا عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ قَدْ ضَاقَ بِهَا

١ - :أصابك، وفى (خ): حزنك.

(١٧٣)

ذرعاً فلينزلهما بالله تعالى جل اسمه - إلى أن قال:

فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة، ثم ليغسل رأسه بالخطمي يوم الجمعة و يلبس أنظف ثيابه و يتطيب بأطيب طيبه، ثم يقدم صدقه على امرئ مسلم بما تيسر من ماله، ثم ليبرز إلى آفاق السماء، ولا يحتجب ويستقبل القبلة - ويصلى ركعتين: يقرأ فى الأولى فاتحة الكتاب و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» خمس عشرة مرة، ثم يركع فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يسجد فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يسجد ثانية فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم ينهض فيقول مثل ذلك فى الركعة الثانية، فإذا جلس للتشهد قرأها خمس عشرة مرة ثم يتشهد ويسلم و يقرأها خمس عشرة مرة، ثم يختر ساجدا و يقرأها خمس عشرة مرة، ثم يضع خده الأيمن على الأرض فيقرأها خمس عشرة مرة، ثم يضع خده الأيسر على الأرض فيقول مثل ذلك، ثم يختر ساجدا فيقول وهو ساجد يبكى:

يا جِوَادُ يا ما جِدُّ، يا واحِدُ يا أَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، يا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَزَّتِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ باطلٌ إِلَّا وَجْهَكَ جَلَّ جلالُكَ، يا مُعَزِّ كُلِّ ذَلِيلٍ، ويا مُبْدِلَ كُلِّ عَزِيزٍ، تَعَلَّمْ كُزَيْبَتِي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَرِّجْ عَنِّي.

ثم تقلب خدك الأيمن وتقول ذلك ثلاثا، ثم تقلب خدك الأيسر وتقول مثل ذلك.

٢٩

لقضاء الحوائج برواية أخرى تقول في سجودك:

اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ مُضْمَحِلٌّ سِوَاكَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، أَفْضَلُ لِي حَاجَةٍ كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ، وَتَلَّحَّ فِيهَا أُرِدْتُ.

(١٧٤)

٣٠

لقضاء الحوائج متوسلاً ببناء الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ جَدِيرٌ مَنْ أَمَرْتَهُ بِالْإِجَابَةِ أَنْ يَرْجُوكَ، وَلِي اللَّهُمَّ حَاجَةٌ قَدْ عَجَزْتُ عَنْهَا حِيلَتِي، وَكَلْتُ فِيهَا طَاقَتِي، وَضَعَفْتُ عَنْ مَرَامِهَا قُدْرَتِي، وَسَوَّلْتُ لِي نَفْسِي الْأَمَارَةَ بِالسُّوءِ، وَعَدَوْتِي الْغُرُورَ الَّذِي أَنَا مِنْهُ مُبْتَلَى: أَنْ أَرْغَبَ فِيهَا إِلَى ضَعِيفٍ مِثْلِي، وَمَنْ هُوَ فِي النُّكُولِ شَكْلِي، حَتَّى تَدَارَكْتَنِي رَحْمَتُكَ، وَبَادَرْتَنِي بِالتَّوْفِيقِ رَأْفَتُكَ

وَرَدَدْتْ عَلَيَّ عَقْلِي بِتَطَوُّلِكَ وَالْهَمَّتَنِي رُشْدِي بِتَفْضُلِكَ
وَأَخْيَيْتْ بِالرَّجَاءِ لَكَ قَلْبِي، وَأَزَلْتْ خُدَعَةَ عَدُوِّي عَنْ لُبِّي

وَصَيَّحَحْتُ بِالتَّامِيلِ فِكْرِي، وَشَرَحْتُ بِالرَّجَاءِ لِاسْتِعَافِكَ صِدْرِي وَصَوَّرْتُ لِي الْفَوْزَ بِبُلُوغِ مَا رَجَوْتُهُ، وَالْوُصُولَ إِلَى مَا أَمَلْتُهُ فَوَقَفْتُ
اللَّهُمَّ رَبِّ بَيْنَ يَدَيْكَ سَائِلًا لَكَ، ضَارِعًا إِلَيْكَ، وَاتِّقَا بِكَ مَتَوَكِّلًا عَلَيْكَ فِي قَضَائِ حَاجَتِي، وَتَحْقِيقِ أُمِّيَّتِي، وَتَصِيدِ رَغْبَتِي فَأَنْجِحْ
اللَّهُمَّ حَاجَتِي بِأَيْمَنِ نَجَاحٍ، وَاهْدِهَا سَبِيلَ الْفَلَاحِ، وَأَعِزَّنِي اللَّهُمَّ بِكَرَمِكَ مِنَ الْخَيْبَةِ وَالْقَنُوطِ وَالْإِنَاهَةِ وَالتَّثْبِيطِ بِهَنِيءِ اجَابَتِكَ وَسَابِغِ
مَوْهَبَتِكَ، إِنَّكَ مَلِيٌّ وَلِيٌّ، وَعَلَى عِبَادِكَ بِالْمَنَاحِ الْجَزِيلَةِ وَفِيَّ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، وَبِعِبَادِكَ خَبِيرٌ بَصِيرٌ.

(١٧٥)

٣١

لقضاء الحوائج متوسلاً بأسماء الله تعالى

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَبِالْعِزِّ الَّذِي لَا يُرَامُ وَبِالْمُلْكِ الَّذِي لَا يُضَامُ، وَبِالنُّورِ الَّذِي لَا يُطْفَأُ، وَبِالْوَجْهِ الَّذِي لَا يُتَلَى،
وَبِالْحَيَاةِ الَّتِي لَا تَمُوتُ، وَبِالصَّمَدِيَّةِ الَّتِي لَا تُفْهَرُ، وَبِالدَّيْمُومِيَّةِ الَّتِي لَا تَفْنَى وَبِالْأَسْمِ الَّذِي لَا يُرَدُّ، وَبِالرُّبُوبِيَّةِ الَّتِي لَا تُسْتَدَلُّ: أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا»

وتذكر حاجتك تُقضى إن شاء الله تعالى.

٣٢

لقضاء الدين متوسلاً بأسماء الله تعالى

بالإسناد عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء رجل إلى الرضا عليه السلام فقال: يا بن رسول الله إني ذو عيال وعلي دين، وقد اشتدت حالي، فعلمني دعاءً إذا دعوت الله عزوجل به رزقني الله، فقال: يا عبد الله، توَضَّأْ واسبغ وضوءك، ثم صل ركعتين تتم الركوع والسجود فيهما، ثم قل:

يا ماجد يا كريم، يا واحد يا كريم، اتَّوَجَّهْ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي اتَّوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ.

وَأَسْأَلُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفْحَاتِكَ، وَفَتْحًا يَسِيرًا، وَرِزْقًا وَسِعَ اللَّهُ بِهِ شَعْيِي، وَأَقْضَى بِهِ دَيْنِي، وَأَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى عِيَالِي.

(١٧٤)

أدعيته عليه السلام للفرع من السلطان ودفع شر الأعداء

الفرع من السلطان

بِنِعْمَتِكَ اللَّهُمَّ تَبَّ الصَّالِحَاتِ يَا مَعْرُوفًا بِالْمَعْرُوفِ، يَا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ، أَنْلَنِي مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفًا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ مَعْرُوفٍ مِنْ سِوَاكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

٣٤

لدفع العدو

رَوَى عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ عَلَى عَدُوِّهِ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ اطْرُقْهُ بِلَيْلِهِ لَا أُخْتِ لَهَا، وَأَبِخْ حَرِيمَهُ، يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآكْفِنِي مَوْتَهُ بِلَا مَوْوَنَةٍ.

٣٥

لدفع شر الأعداء في القنوت

الْفَرْعُ، الْفَرْعُ إِلَيْكَ يَا ذَا الْمُحَاضِرَةِ، وَالرَّغِيَّةُ، الرَّغِيَّةُ إِلَيْكَ يَا مَنْ بِهِ الْمَفَاخِرَةُ، وَأَنْتَ اللَّهُمَّ مُشَاهِدُ هَوَاجِسِ النُّفُوسِ، وَمُرَاصِدُ حَرَكَاتِ الْقُلُوبِ، وَمَطَالِعُ مَسَرَّاتِ السَّرَائِرِ، مِنْ غَيْرِ تَكْلُفٍ وَلَا تَعَسُفٍ، وَقَدْ تَرَى اللَّهُمَّ مَا لَيْسَ عَنْكَ بِمَنْطُوقٍ وَلَكِنْ حِلْمُكَ أَمَّنَ أَهْلُهُ عَلَيْهِ جُزْأَةً وَتَمَرُّدًا، وَعُتُوتًا وَعِنَادًا، وَمَا يُعَانِيهِ أَوْلِيَاؤُكَ مِنْ تَغْفِيهِ إِثَارِ الْحَقِّ وَدُرُوسِ مَعَالِمِهِ، وَتَزْيِيدِ

(١٧٧)

الْفَوَاحِشِ، وَاسْتِمْرَارِ أَهْلِهَا عَلَيْهَا، وَظُهُورِ الْبَاطِلِ، وَعُمُومِ التَّعَاشُمِ وَالتَّرَاضِي بِبَدَلِكَ فِي الْمَعَامَلَاتِ وَالْمُتَصَيَّرَاتِ، قَدْ جَرَتْ بِهِ الْعَادَاتُ وَصَارَ كَالْمَفْرُوضَاتِ وَالْمَسْنُونَاتِ.

اللَّهُمَّ فَبَادِرْنَا مِنْكَ بِالْعَوْنِ الَّذِي مَنْ أَعْتَنَهُ بِهِ فَازَ، وَمَنْ أَيْدَتْهُ لَمْ يَخَفْ لَمَزَ لَمَازٍ، وَخَذِ الظَّالِمَ أَخْذًا عَنيفًا، وَلَا تَكُنْ لَهُ رَاحِمًا، وَلَا بِهِ رُؤُوفًا اللَّهُمَّ، اللَّهُمَّ، اللَّهُمَّ بَادِرْهُمْ، اللَّهُمَّ عَاجِلْهُمْ، اللَّهُمَّ لَا تُمَهِّلْهُمْ

اللَّهُمَّ غَادِرْهُمْ بُكْرَةً وَهَجِيرَةً (١) وَسُحْرَةً، وَيَا نَا وَهُمْ نَائِمُونَ وَضَحَى وَهُمْ يَلْعَبُونَ، وَمَكْرًا وَهُمْ يَمْكُرُونَ، وَفُجَاءَةً وَهُمْ امْتُون.

اللَّهُمَّ بَدِّدْهُمْ، وَبَدِّدْ أَعْوَانَهُمْ، وَأَفْلِلْ (٢) أَعْضَادَهُمْ، وَاهْزِمْ جُنُودَهُمْ، وَأَفْلِلْ حُدُودَهُمْ، وَاجْتَثِ سَنَامَهُمْ، وَأَضْعِفْ عَزَائِمَهُمْ.

اللَّهُمَّ امْنَحْنَا أَكْنَفَهُمْ، وَمَلِكْنَا أَكْنَفَهُمْ، وَيَدِّلُهُمْ بِالنَّعْمِ النَّعْمِ وَيَدِّلْنَا مِنْ مُحَاذَرَتِهِمْ وَبَغِيهِمُ السَّلَامِيَّةَ، وَأَغْنِنَاهُمْ أَكْمَلَ الْمَغْنَمِ اللَّهُمَّ لَا تَزِدْ عَنْهُمْ بِأَسْكَ الَّذِي إِذَا حَلَّ بِقَوْمٍ «فَسَاءَ صَبَاحَ الْمُنْذَرِينَ» (٣)

٣٦

لدفن شر الأعداء في القنوت

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَالْمِنَّةِ الْمُتَّبِعَةِ وَالْإِلَاءِ الْمُتَوَالِيَةِ، وَالْأَيَادِي الْجَمِيلَةَ، وَالْمَوَاهِبِ الْجَزِيلَةَ، يَا مَنْ لَا يُوصَفُ بِتَمْثِيلٍ، وَلَا يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ، وَلَا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ، يَا مَنْ خَلَقَ

١ - : نصف النهار وعند زوال الشمس.

١ - : اكرس.

١ - الصافات: ١٧٧.

(١٧٨)

فَرَزَقَ، وَاللَّهُمَّ فَانْطِقْ، وَابْتَدِعْ فَشَرِّعْ، وَعَلَا فَارْتَفِعْ، وَقَدَّرْ فَاحْسِنَ وَصَوَّرْ فَاتَّقِنَ، وَاحْتَجَّ فَابْلَغْ، وَأَنْعَمَ فَاسْبِغْ، وَأَعْطَى فَاجْزَلْ، وَمَنْحَ فَافْضَلْ، يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ فَفَاتَ خَوَاطِرَ (١) الْأَبْصَارِ، وَدَنَا فِي اللَّطْفِ فَجَازَ هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ، يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَا يَتَدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ، وَتَوَخَّدَ بِالْكَبْرِيَاءِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبْرُوتِ شَأْنِهِ.

يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ، وَحَسِرَتْ دُونَ ادْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ، يَا عَالِمَ خَطَرَاتِ قُلُوبِ الْعَالَمِينَ، وَيَا شَاهِدَ لَحَظَاتِ أَبْصَارِ النَّاطِرِينَ.

يَا مَنْ عَتَبَ الْوُجُوهَ لِهَيْبَتِهِ، وَخَضَعَتِ الرَّقَابُ لِجَلَالَتِهِ (٢) وَوَجَلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَارْتَعَدَتِ الْفَرَائِصُ مِنْ فَرْقِهِ. (٣)

يَا يَدِيَّ، يَا بَدِيْعُ يَا قُوِيَّ، يَا مَنِيْعُ، يَا عَلِيُّ، يَا رَفِيْعُ، صَلِّ عَلَيَّ مِنْ شَرَّفَتِ الصَّلَاةِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَأَتَّقِمَ لِي مِمَّنْ ظَلَمْنِي، وَاسْتَخَفَّ بِي وَطَرَدَ الشَّيْعَةَ عَنِّي، وَأَذْفَقَهُ مَرَارَةَ الدُّلِّ وَالْهَوَانِ، كَمَا أَذَقْنِيهَا وَاجْعَلْهُ طَرِيدَ الْأَرْجَاسِ، وَشَرِيدَ الْأَنْجَاسِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

٣٧

لطلب الإحتجاب من العدو

إِسْتَسَلَّمْتُ [يَا] مَوْلَايَ لَكَ، وَأَسَلَّمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَتَوَكَّلْتُ فِي

١ - خواطف (خ ل).

٢ - في الجنة: لعظمتيه وجلاله.

٣ - : خوفه.

(١٧٩)

كُلِّ أُمُورِي عَلَيْكَ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، [فَا] خُبَانِي اللَّهُمَّ فِي سِتْرِكَ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَأَعِصِمْنِي مِنْ كُلِّ آذَى وَسُوءٍ، بِمَنْكَ

وَكَفِنِي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ بِقُدْرَتِكَ.

اللَّهُمَّ مَنْ كَادَنِي أَوْ أَرَادَنِي فَأِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ (١) وَأَسْتَعِيدُ مِنْهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَشُدَّ عَنِّي الظَّالِمِينَ (٢) إِذْ كُنْتُ نَاصِرِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَاللهِ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُكَ كِفَايَةَ الْأَذَى، وَالْعَافِيَةَ وَالشِّفَاءَ، وَالنَّصِيرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالنَّوْفِقِ لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَاللهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

٣٨

لطلب الإحتراز، المُسمَى برقعة الجيب

بالإسناد عن ياسر الخادم أنه قال: لما نزل أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قصر حميد بن قحطبة نزع ثيابه وناولها حميدا فاحتملها وناولها جارية له لتغسلها إلى أن قال: فقلت: جعلت فداك، إن الجارية وجدت رقعة في جيب قميصك فما هي؟ قال: يا حميد هذه عوذة لا تفارقها، فقلت لو شرفتنى بها قال عليه السلام: هذه عوذة من أمسكها في جيبه كان مدفوعاً عنه، وكانت له حرزاً من الشيطان الرجيم، ومن السلطان ثم أملى علي حميد العوذة، وهي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَانِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا أَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ أَخَذْتُ

١ - «منه» المهج.

٢ - «فسد عني أبصار الظالمين» الجنة والبلد.

(١٨٠)

بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ عَلَى سَمْعِكَ وَبَصِيرِكَ، لَا سُلْطَانَ لَكَ عَلَيَّ، وَلَا عَلَى سَمْعِي، وَلَا عَلَى بَصْرِي، وَلَا عَلَى شَعْرِي، وَلَا عَلَى بَشْرِي، وَلَا عَلَى لَحْمِي، وَلَا عَلَى دَمِي، وَلَا عَلَى مُخِّي، وَلَا عَلَى عَصَبِي، وَلَا عَلَى عِظَامِي [وَلَا عَلَى أَهْلِي] وَلَا عَلَى مَالِي، وَلَا عَلَى مَا رَزَقَنِي رَبِّي.

سَتَرْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِسِتْرِ التُّبُوَّةِ الَّذِي اسْتَتَرَ بِهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ، مِنْ سَيِّطَوَاتِ الْجَبَابِرَةِ وَالْفِرَاعِيَّةِ (١) جَبْرَائِيلَ عَنِ يَمِينِي، وَمِيكَائِيلَ عَنِ يَسَارِي، وَإِسْرَافِيلَ مِنْ وَرَائِي، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي، وَاللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ يَمْنَعُكَ [مَنِي] وَيَمْنَعُ الشَّيْطَانَ مِنِّي.

اللَّهُمَّ لَا يَغْلِبُ جَهْلُهُ أَنْتَ أَنْ يَسْتَفْزِنِي وَيَسْتَحْفِنِي
اللَّهُمَّ إِلَيْكَ التَّجَاتُ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ التَّجَاتُ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ التَّجَاتُ.

٣٩ - رقعة الجيب برواية أخرى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«أَعُوذُ بِالرَّحْمَانِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ تَقِيًّا» (٢) «أَحْسُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ» (٣) أَخَذْتُ سَمْعَكَ وَبَصْرَكَ بِسَمْعِ اللَّهِ وَبَصْرِهِ
وَأَخَذْتُ قُوَّتَكَ وَسُلْطَانَكَ بِقُوَّةِ اللَّهِ وَسُلْطَانِ اللَّهِ الْحَاجِزِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِمَا حَجَزَ بِهِ أَنْبِيَاءُهُ وَرُسُلُهُ، وَسَتَرَهُمْ مِنَ الْفِرَاعِيَّةِ وَسَطَوَاتِهِمْ
جَبْرَائِيلَ عَنِ يَمِينِي، وَمِيكَائِيلَ عَنِ يَسَارِي، وَمُحَمَّدٌ أَمَامِي وَاللَّهُ

١ - «سلطان الفراعنة» عيون أخبار الرضا.

٢ - قيس من سورة مريم: ١٨. والآية هكذا: «قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ...» .

٣ - سورة المؤمنون: ١٠٨.

(١٨١)

مُحِيطٌ بِي، يَحْجُزُكَ عَنِّي، وَيَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنِي بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَحَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.
(ويكتب آية الكرسي على التنزيل) (١) «وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» ويحملها.

٤٠

لطلب الإحتراز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا مِثَالَ لَهُ، أَنْتَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا خَالِقَ إِلَّا أَنْتَ، تُفْنِي الْمَخْلُوقِينَ، وَتَبْقَى أَنْتَ، حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصَاكَ، وَفِي الْمَغْفِرَةِ رِضَاكَ.

٤١

لطلب العوذة لدفع شر الأعداء

رُوي أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَدَ عَلَيْهِ تَعْوِذَ مَعْلُوقٍ وَفِي آخِرِهِ عَوْذَةٌ ذَكَرَ أَنَّ آبَاءَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانُوا
يَقُولُونَ: أَنَّ جَدَّهُمْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهَا مِنَ الْأَعْدَاءِ وَكَانَتْ مَعْلُوقَةً فِي قِرَابِ سَيْفِهِ، وَفِي آخِرِهَا أَسْمَاءُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، وَأَنَّهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ شَرَطَ عَلَى وَلَدِهِ وَأَهْلِهِ أَنْ لَا يَدْعُوا بِهَا عَلَى أَحَدٍ، فَإِنْ مِنْ دَعَا بِهِ لَمْ يَحْجِبْ دَعَاؤَهُ عَنِ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ،
وهو:

اللَّهُمَّ بِسْمِكَ أَسْتَفْتِحُ، وَبِسْمِكَ أَسْتَسْتَجِجُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَوَجِّهُ... (٢)

١ - البقرة: ٢٥٥. «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ...».

٢ - تقدّم في الصحيفة العلوية الجامعة: ٢٨٨ الدعاء: ١٧٩.

(١٨٢)

٤٢

لطلب الإحتراز من شر عدوه

دعاؤه عليه السلام وقد غضب عليه المأمون، فسكن:
بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ، وَبِاللَّهِ أَسْتَسْتَجِجُ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَوَجَّهُ، اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِي حَزُونَهُ أَمْرِي كُلَّهُ، وَيَسِّرْ لِي صُعُوبَتَهُ، إِنَّكَ تَمُحُو مَا تَشَاءُ
وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ. (١)

٤٣

في العوذة لدفع السحر

عن محمد بن عيسى قال: سألت الرضا عليه السلام عن السحر، فقال: هو حق وهو يضر (٢) بإذن الله فإذا أصابك ذلك فارفع يدك بحذاء وجهك وقرأ عليها:

بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، إِلَّا ذَهَبَتْ، وَأَنْقَرَضَتْ.

٤٤

في العوذة لدفع العقرب والحية

كان أبو الحسن الرضا عليه السلام إذا نظر إلى هذه الكوكب التي يقال لها: السها (٣) في بنات النعش، قال: «اللَّهُمَّ رَبِّ هُوَذِ بْنِ أَسِيَّةَ، آمِنِي شَرَّ كُلِّ عَقْرَبٍ وَحَيَّةٍ» وكان يقول: من تعوذ بها ثلاث مرّات حين ينظر إليها بالليل، لم يصبه عقرب ولا حية.

١- إشارة إلى قوله تعالى في سورة الرعد: ٣٩.

٢- «وهم يضرّون» ب.

٣- : كوكب صغير خفيّ الضوء.

(١٨٣)

٤٥

في العوذة لردّ الضالة أو المتاع

رَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا ذَهَبَ لَكَ ضَالَّةٌ أَوْ مَتَاعٌ، فَقُلْ: «وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ ... فِي كِتَابِ مُبِينٍ» (١) ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَهْدِي مِنَ الضَّالَّةِ، وَتُنْجِي مِنَ الْعَمَى، وَتَرُدُّ الضَّالَّةَ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفُزْ لِي، وَرُدِّ ضَالَّتِي وَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ.

٤٦

في العوذة للحوامل من الإنس والدواب

تكتب هذه العوذة في قرطاس أو رقّ للحوامل، من الإنس والدواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ «إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا» (٢) «يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ» (٣) «وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا» (٤)

«وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ رَشْدًا» (٥) «وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِزٌ، وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ» (٦) «ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ» (٧)

«أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا

١- الانعام: ٥٩.

٢- الشرح: ٥ و ٦.

٣ - البقرة: ١٨٥ و ١٨٦.

٤ - الكهف: ١٦.

٥ - قيس من سورة الكهف الآية: ١٠.

٦ - النحل: ٩.

٧ - عبس: ٢٠.

(١٨٤)

فَفَتَقْنَاهُمَا، وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفْلا يُؤْمِنُونَ» (١)

«فَأَنْتَبِهْتُ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا * فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِدْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا * فَنَادِيهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ سِرِّيًّا * وَهَزَى إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا * فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَمَا تَرِينَ مِنْ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا * فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا * يَا أُخْتُ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَعِيًّا * فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا * قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ اتَانِسَى الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا * وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا * وَبَرًّا بِوَالِدَاتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا * وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا * ذَلِكَكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ» (٢) «وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ» (٣)

كَذَلِكَ أَيُّهَا الْمَوْلُودُ أَخْرُجْ سَوِيًّا يَا ذَنْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

ثم تعلق عليها فإذا وضعت نزع منها واحفظ الآية أن تترك منها بعضها أو تقف على موضع حتى تتمها، وهو قوله تعالى: «وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا

١ - الأنبياء: ٣٠.

٢ - مريم: ٢٢ - ٣٤.

٣ - النحل: ٧٨، ٧٩.

(١٨٥)

تَعْلَمُونَ شَيْئًا - فَإِنْ وَقَفْتَ هَاهُنَا خَرَجَ الْمَوْلُودُ أَخْرَسَ، وَإِنْ لَمْ تَقْرَأْ: - وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ» لم يخرج الولد سويًا.

٤٧

في العودَة لدفع كل ألم

قال خالد العيسى: علمني علي بن موسى عليهما السلام هذه العودَة

وقال: علمها إخوانك من المؤمنين، فإنها لكل ألم، وهي:

أَعِيدُ نَفْسِي بِرَبِّ الْأَرْضِ وَرَبِّ السَّمَاءِ، أَعِيدُ نَفْسِي بِالَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ، أَعِيدُ نَفْسِي بِالَّذِي اسْمُهُ بَرَكَهٌ وَشِفَاءٌ.

في العوذة لدفع الوجع

يا رَبَّاهُ يا سَيِّداهُ، صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَكْشِفْ عَنِّي ما أَجِدُ.

في العوذة للشفاء من جميع العلل

عن زكريا بن آدم المقرئ - وكان يخدم الرضا عليه السلام بخراسان قال: قال الرضا عليه السلام يوما: يا زكريا، قلت: لبيك يا ابن رسول

الله، قال: قل على جميع العلل:

يا مُنْزِلَ الشِّفاءِ، وَمُدْهِبَ الدَّاءِ [صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَالهِ، وَ] أَنْزِلْ عَلَي وَجَعِي الشِّفاءَ. فَإِنَّكَ تُعافِي يا ذن الله تعالى.

في العوذة لدفع الحمى

تكتب للحمى على ثلاث قطع من الورق: يُكتب على الأولى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لا تَخَفُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى.

وعلى الثانية بعد البسملة: لا تَخَفُ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

وعلى الثالثة بعد البسملة: أَلَا لَهُ الْأَمْرُ وَالْخَلْقُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

ثم يقرأ على كل قطعة «التوحيد» - ثلاثا، ويبلغها المحموم ثلاثة أيام كل يوم واحدة، يبرء إن شاء الله تعالى.

في العوذة لحمى الربع

عن الحسن بن علي الوشاء، عن الرضا عليه السلام قال: قال لي: ما لي أراك مصفرا؟ فقلت: هذه الحمى الربع قد ألحّت عليّ، قال: فدعا

بدواة وقرطاس، ثم كتب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَبْجَدَ، هَوَزَ، حُطَى عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانِ.

ثم دعا بخيط، فأتى بخيط مبلول، فقال: ائتني بخيط لم يمسه الماء، فأتى بخيط يابس، فشدّ وسطه، وعقد على الجانب الأيمن أربعة،

وعقد على الأيسر ثلاث عقد، وقرأ على كل عقدة «الحمد» و«المعوذتين» و«آية الكرسي» ثم دفعه إلي وقال: شدّه على عضدك

الأيمن، ولا تشده على الأيسر.

في العوذة للسّل

بالإسناد عن الرضا عليه السلام قال: هذه عوذة لشيعتنا للسّل:

يَا اللَّهُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ، وَيَا إِلَهَ الْأَلِهَةِ، وَيَا مَلِكَ الْمُلُوكِ، وَيَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، إِشْفِنِي وَعَافِنِي مِنْ دَائِي هَذَا فَإِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ، وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ ثَلَاثًا - فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَكْفِيكَ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(١٨٧)

٥٣

في العوذة للشقيقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ * رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ» (١)

يَكْتُبُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ إِسْتَحْدِثْنَا، وَلَا بِرَبِّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ، وَلَا مَعَكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ، وَلَا كَانَ قَبْلَكَ إِلَهٌ نَدْعُوهُ، وَنَتَعَوَّذُ بِهِ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ، وَنَدْعُوكَ

وَلَا- أَعَانِكَ عَلَى خَلْقِنَا مِنْ أَحَدٍ، فَنَشْكُ فَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَخِيَدُكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، عَافِ «فُلَانٌ بَنُ فُلَانَةٍ» وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

٥٤

في العوذة للخنازير

بالإسناد عن الرضا عليه السلام قال: خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فأتانيات فقال:

يا علي قل لها، فلتقل: يا رَوْوْفُ يا رَحِيمُ، يا رَبِّ يَا سَيِّدِي. (٢)

١ - آل عمران: ٨ و ٩.

(١٨٨)

تكرره، قال: فقالت فأذهب الله عزوجل عنها.

٥٥

في العوذة للتألول

عن علي بن النعمان، عن الرضا عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك، إن بي تأليل كثيرة، وقد اغتممت بأمرها، فأسألك أن تعلمني شيئا أنتفع به، فقال عليه السلام: خذ لكل ثؤلول سبع شعيرات، وقرأ على كل شعيرة سبع مرّات:

«إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ - إِلَى قَوْلِهِ: - فَكَانَتْ هَبَاءً مُتْبِئًا» (١) وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ: «وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا * فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا * لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا» (٢)

ثم تأخذ الشعير، شعيرة شعيرة، فامسح بها كل ثؤلول، ثم صيرها في خرقة جديدة، واربط على الخرقة حجرا وألقها في كنيف. قال:

ففعلت، فنظرت إليها يوم السابع فإذا هي مثل راحتي، وينبغي أن يفعل ذلك في محاق الشهر.

٥٦ - دعاء آخر:

قال عليه السلام : تنظر إلى أول كوكب يطلع بالعشي، فلا تحدّ نظرك إليه وتناول من التراب وأدلكه بها، وأنت تقول:

- ١ - تقدّم: ص ٣٠ الدعاء: ٢٤ (نحوه).
 - ٢ - «لَيْسَ لَوْعَتِهَا كاذِبَةٌ * خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ * إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا * وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا» - الواقعة: ١ - ٦.
 - ٣ - طه: ١٠٥ - ١٠٧.
- (١٨٩)

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، رَأَيْتَنِي وَلَمْ أَرَكَ سَوْءًا، عَوَّدَ بَصْرَكَ (١) اللَّهُ يُخْفِي أَثْرَكَ إِذْ فَعَّ تَالِيْلِي مَعَكَ.

٥٧

في العوذة للبشر

عن الرضا عليه السلام ، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام قال: إذا أحسست بالبشر فضع عليه السبابة ودور ما حوله وقل:

لا إله إلا الله الحليم الكريم - سبع مرّات - فإذا كان في السابعة فضمّده وشدّده بالسبابة.

(٣)

أدعيته عليه السلام في الأوقات

أدعيته عليه السلام في أيام الشهر

في كل يوم من شعبان

من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرّة: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ
كتب الله تعالى له براءة من النار وجوازاً على الصراط وأحلّه دار القرار.

- ١ - «نصرک» في المكارم.
- (١٩٠)

في آخر شهر شعبان

عن عبدالسلام بن صالح الهروي أنه قال: دخلت على أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام في آخر جمعة من شهر شعبان، فقال لي: يا أبا الصلت إن شعبان قد مضى أكثره، وهذا آخر جمعة منه، فتدارك فيما بقي منه تقصيرك فيما مضى منه - إلى أن قال: وأكثر من أن تقول فيما بقي من هذا الشهر:

اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ قَدْ غَفَرْتَ لَنَا فِيمَا مَضَى مِنْ شَعْبَانَ، فَاعْفِرْ لَنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْهُ. فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَعْتَقُ فِي هَذَا الشَّهْرِ رِقَابًا مِنَ النَّارِ

لحرمة شهر رمضان.

٦٠

عند رؤية هلال شهر رمضان

عنه عليه السلام - في حديث - قال: معاشر شيعتي إذا طلع هلال شهر رمضان فلا تشيروا إليه بالأصابع، ولكن استقبلوا القبلة، وارفعوا أيديكم إلى السماء، وخاطبوا الهلال، وقولوا: (١)

(١٩١)

١ - عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأى الهلال قال: أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ، الْمُتَصَرِّفُ فِي مَلَكُوتِ الْجَبْرُوتِ بِالتَّقْدِيرِ.
«رَبُّنَا وَرَبُّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَلَيْنَا هِلَالًا مُبَارَكًا وَوَقَّفْنَا لِيَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَسَيَلَّمْنَا فِيهِ، وَتَسَلَّمْنَا مِنْهُ فِي يُسْرٍ وَعَافِيَةٍ وَاسْتَعْمَلْنَا فِيهِ بِطَاعَتِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

٦١

عند الإفطار

عنه عليه السلام قال: من قال عند إفطاره:

«اللَّهُمَّ لَكَ صِيَامُنَا بِتَوْفِيقِكَ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا بِأَمْرِكَ، فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَاعْفِرْ لَنَا، إِنَّكَ أَنْتَ الْعُفُورُ الرَّحِيمُ» غفر الله ما دخل على صومه من النقصان بذنوبه.

٦٢

عند خروجه إلى صلاة العيد

«اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَبْلَانَا» فقالها ثلاث مرات.

٦٣

(١٩٢)

في يوم عرفة

اللَّهُمَّ كَمَا سَتَرْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَعْلَمْ، فَاعْفِرْ لِي مَا تَعَلَّمْتُ، وَكَمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ عِلْمَكَ، فَلْيَسِّرْ عَلَيَّ عَفْوَكَ، وَكَمَا يَدَّأْتَنِي بِالْإِحْسَانِ، فَاتِمِّ نِعْمَتَكَ بِالْغُفْرَانِ، وَكَمَا أَكْرَمْتَنِي بِمَعْرِفَتِكَ فَاشْفَعْهَا بِمَعْفَرَتِكَ
وَكَمَا عَزَّفْتَنِي وَحْدَانِيَّتَكَ فَأَكْرِمْنِي بِطَاعَتِكَ، وَكَمَا عَصَمْتَنِي مَا لَمْ أَكُنْ أَعْتَصِمُ مِنْهُ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ، فَاعْفِرْ لِي مَا لَوْ شِئْتَ عَصَمْتَنِي مِنْهُ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

٦٤

فى أول يوم من شهر المحرم

عنه عليه السلام عن آباءه عليهم السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلى أول يوم من المحرم ركعتين، فإذا فرغ رفع يديه ودعا بهذا الدعاء ثلاث مرات:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْقَدِيمُ، وَهَذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ فَاسْأَلُكَ فِيهَا... (١)

أدعيته فى الصباح والمساء

عند الصباح متختماً بالعقيق

عنه عليه السلام قال: من أصبح وفى يده خاتم، فصه عقيق متختماً به فى يده اليمنى، وأصبح من قبل أن يراه أحد، فقلب فصه إلى باطن كفه، وقرأ «إنا أنزلناه» إلى آخرها، ثم يقول:

أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ أَمَنْتُ بِسَيِّرِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ. وقاه الله تعالى فى ذلك

اليوم شرّ ما ينزل من السماء، وما يعرج فيها وما يلج فى الأرض، وما يخرج منها، وكان فى حرز الله وحرز رسوله حتى يمسى.

٤٤

عند المساء

أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ... (١)

«٤»

أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأمور

أدعيته عليه السلام فى جوف الليل و حال التهجد

إشاره

٤٧

١ - تقدّم فى الصحيفة الصادقية.

(١٩٤)

عقيب ثمانى ركعات صلاة الليل

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِكَ مِنْكَ... (١)

٤٨

فى قنوت الوتر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يُدَلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يُعْزُ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ
ثم يقول: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ سَبْعِينَ مَرَّةً.

أدعيته عليه السلام في وقت سماع الأذان وفي أثناء الصلاة

إذا سمع أذان الصبح والمغرب

١ - تقدم في الصحيفة العلوية: ٥١٠ الدعاء: ٣٤٧.

(١٩٥)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَقْبَالِ نَهَارِكَ، وَآذِبَارِ لَيْلِكَ... (١)

٧٠

قبل إستفتاح الصلوة

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، بَلِّغْ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ، وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ، وَبِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَبِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَتَوَجَّهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

أدعيته عليه السلام في تعقيب الفرائض

عقب الفرائض بعد التسليم على رسول الله صلى الله عليه وآله

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ... إلى أن قال:

فَجَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

١ - تقدم في الصحيفة الصادقية.

(١٩٦)

٧٢

في عقب الفرائض لطلب الرزق

يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حَاضِرٌ وَجَوَابٌ عَتِيدٌ، وَ لِكُلِّ صَامِتٍ مِنْكَ عِلْمٌ بَاطِنٌ

مُحِيطٌ. أَسْأَلُكَ بِمَوَاعِيدِكَ الصَّادِقَةِ، وَأَبَادِيكَ الْفَاضِلَةِ، وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ وَسُلْطَانِكَ الْقَاهِرِ، وَمُلْكِكَ الدَّائِمِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَاتِ
يَا مَنْ لَا تَنْفَعُهُ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ، وَلَا تَضُرُّهُ مَعْصِيَةُ الْعَاصِينَ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي، وَأَعْطِنِي فِيمَا تَرَزُقُنِي الْعَافِيَةَ مِنْ فَضْلِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٧٣

في عقب صلاة الفجر

عنه عليه السلام قال: من قال بعد صلاة الفجر:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»

كان أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها، وأنه دخل فيها اسم الله الأعظم.

٧٤

(١٩٧)

الدعاء بعد صلاة النبي صلى الله عليه وآله

قال عليه السلام: تصلي ركعتين تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» خمس عشرة مرة، ثم تركع فتقرأها خمس عشرة مرة، وخمس عشرة مرة إذا استويت قائماً، وخمس عشرة مرة إذا سجدت، وخمس عشرة مرة إذا رفعت رأسك من السجود، وخمس عشرة مرة في السجدة الثانية وخمس عشرة مرة قبل أن تنهض إلى الركعة الأخرى، ثم تقوم إلى الثانية فتفعل كما فعلت في الركعة الأولى، ثم تنصرف وليس بينك وبين الله تعالى ذنب إلا وقد غفر لك، وتُعطي جميع ما سألت، والدعاء بعدها:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأُولِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعَدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، فَلَمَّكَ الْحَمِيدُ وَأَنْتَ قَيَّامُ (١) السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، فَلَمَّكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَأَنْجَازُكَ حَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقُّ، وَالنَّارُ حَقُّ

١ - الذي لا بدء له، وهو القائم بذاته.

(١٩٨)

اللَّهُمَّ لَكَ اسْتَلِمْتُ، وَبِكَ ائْتَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ وَالْيَيْكُ حَاكَمْتُ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ
وَمَا أَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

٧٥

عقب كل ركعتين من يوم الجمعة الثمانية عشر

عنه عليه السلام قال: وينبغي أن تدعو بين كل ركعتين بالدعاء المروي عن علي بن الحسين أنه كان يدعو بين الركعات:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَادَ بِكَ مِنْكَ... (١)

أدعيته عليه السلام في سجدة الشكر

في سجدة الشكر بعد الفريضة

سأل سعد بن سعد الرضا عليه السلام عن سجدة الشكر فقال:
أرى أصحابنا يسجدون بعد الفريضة سجدة واحدة ويقولون هي سجدة الشكر

١- تقدّم في الصحيفة السجادية: ٥٦٨ الدعاء: ٢٥١.
(١٩٩)

فقال عليه السلام: إنّما الشكر إذا أنعم الله تعالى على عبده [النعمة] أن يقول:
«سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» (١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٧٧- دعاء آخر:

أدنى ما يجزى فيها من القول أن يُقال: شُكْرًا لِلَّهِ، شُكْرًا لِلَّهِ، ثلاث مرّات.

٧٨- دعاء آخر:

قل في سجدة الشكر مائة مرّة: شُكْرًا شُكْرًا، وإن شئت: عَفْوًا عَفْوًا.

٧٩- دعاء آخر:

في خبر رجاء بن أبي الضحّاك: إنّ الرضا عليه السلام كان يسجد بعد الفراغ من تعقيب الظهر، يقول فيها مائة مرّة: شُكْرًا لِلَّهِ وبعد الفراغ من تعقيب العصر سجدة يقول فيها مائة مرّة: حَمْدًا لِلَّهِ.

أدعيته عليه السلام في السفر والحج

عند الخروج من المنزل

عن الرضا عليه السلام: قال: كان أبي عليه السلام إذا خرج من منزله قال: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ، لَا بِحَوْلِ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ... (٢)

١- الزخرف ١٣ و ١٤.
(٢٠٠)

٨١- دعاء آخر:

بِسْمِ اللَّهِ، آمَنْتُ بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

٨٢- دعاء آخر:

قال محمّد بن سنان: وكان الرضا عليه السلام يقول إذا خرج من منزله: بِسْمِ اللَّهِ خَرَجْتُ وَبِسْمِ اللَّهِ وَلِجْتُ، وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

عند ركوب الدابة

قال عليه السلام : من قال إذا ركب الدابة: بِسْمِ اللَّهِ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ. حفظت له نفسه ودابته حتى ينزل.

عند الركوب في البر والبحر

فإن ركبت الظهر فقل: «-الْحَمْدُ لِلَّهِ- الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَأَنَا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ». (١) وإن ركبت البحر، فإذا صرت في السفينة فقل:

«بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُزْسِيهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ» (٢)

١- تقدم في الصحيفة الكاظمية.

٢- الزخرف: ١٣ و ١٤.

(٢٠١)

عند الركوب بزا وبحرا

عن علي بن أسباط قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : جعلت فداك ما ترى آخذ بزا أو بحرا (إلى أن قال): اخرج بزا ولا عليك أن تأتي مسجد رسول الله، وتصلّي ركعتين في غير وقت فريضة، ثم لتستخير الله مائة مرة ومرة ثم تنظر، فإن عزم الله لك على البحر فقل الذي قال الله عز وجل:

«وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُزْسِيهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ»

عند هيجان الأمواج

فإذا هاجت عليك الأمواج فأتك على يسارك وأوم إلى الموجه بيمينك وقل: قَرَى بِقَارِ اللَّهِ، وَاسْكُنِي بِسَكِينَةِ اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

٨٦- دعاء آخر:

فإن اضطرب بك البحر (١) فأتك على جانبك الأيمن وقل: بِسْمِ اللَّهِ، اسْكُنِي بِسَكِينَةِ اللَّهِ، وَقَرِّي بِوَقَارِ اللَّهِ، وَاهْدِنِي بِإِذْنِ اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

٢- عن الرضا عليه السلام قال: وإن نوحا لما ركب السفينة أوحى الله عزوجل إليه يا نوح إن خفت الغرق فهلّني ألفا... فلم يدرك أن يهّل ألف مرّة فقال بالسريانية: هيلوليا ألفا يا ماريا، يا ماريا ايقن.
(٢٠٢)

عند وداع بيت الله الحرام

عن إبراهيم بن أبي محمود قال: رأيت الرضا عليه السلام ودّع البيت، فلما أراد أن يخرج من باب المسجد خرّ ساجدا، ثم قام فاستقبل القبلة (١) وقال:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْقَلِبُ عَلَى أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

٨٨- دعاء آخر:

عن موسى بن سلام قال: اعتمر أبو الحسن الرضا عليه السلام فلما ودّع البيت وصار إلى باب الحنّاطين - إلى أن قال: - فلما صار عند الباب قال:

اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ عَلَى أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

أدعيته عليه السلام فيما يتعلق بالزواج

عند الزواج في الخطبة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَدَ فِي الْكِتَابِ نَفْسَهُ، وَافْتَتَحَ بِالْحَمْدِ كِتَابَهُ وَجَعَلَهُ أَوَّلَ مَحَلِّ نِعْمَتِهِ، وَآخِرَ جَزَاءِ أَهْلِ طَاعَتِهِ، وَصَيَّرَ لِي اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرَ بَرِيئَةٍ، وَعَلَى إِلِهِ أَيْمَةَ الرَّحْمَةِ وَمَعَادِنِ الْحِكْمَةِ

١- «الكعبة» خ.

(٢٠٣)

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ فِي نَبَاهِ الصَّادِقِ، وَكِتَابِهِ النَّاطِقِ إِنَّ مِنْ أَحَقِّ الْأَشْيَاءِ بِالصَّلَةِ وَأَوْلَى الْأُمُورِ بِالتَّقْدِيمِ، سَبِيحًا أَوْجَبَ نَسْبًا وَأَمْرًا أَعْقَبَ حَسَبًا، فَقَالَ جَلَّ تَنَاؤُهُ: «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا» (١) وَقَالَ جَلَّ تَنَاؤُهُ: «وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ» (٢)

وَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِي الْمُنَاكِحَةِ وَالْمُصَاهَرَةِ آيَةٌ مُحْكَمَةٌ مُنَزَّلَةٌ، وَلَا سِيئَةٌ مُتَّبَعَةٌ، لَكَانَ مَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهَا مِنْ بَرِّ الْقَرِيبِ، وَتَأَلَّفِ الْبَعِيدِ مَا رَغَبَ فِيهِ الْعَاقِلُ اللَّيِّبِ، وَسَارَعَ إِلَيْهِ الْمُؤَفَّقُ الْمُصِيبِ، فَأَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ اتَّبَعَ أَمْرَهُ وَأَنْفَذَ حُكْمَهُ، وَأَمْضَى قَضَاءَهُ، وَرَجَا جَزَاءَهُ وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَغْزِمَ لَنَا وَلَكُمْ عَلَى أَوْفَى الْأُمُورِ

ثُمَّ إِنَّ «فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ» مَنْ قَدْ عَرَفْتُمْ مُرُوءَتَهُ وَعَقْلَهُ وَصِدْقَ لِحَاظِهِ وَنَيْبَتَهُ وَفَضْلَهُ، وَقَدْ أَحَبَّ شَيْءًا كَرِهْتُمْ، وَخَطَبَ كَرِهْتُمْ فُلَانَةً، وَبَدَّلَ لَهَا مِنَ الصَّدَاقِ كَذَا، فَشَفُّعُوا شَافِعَكُمْ وَأَنْكِحُوا خَاطِبَكُمْ، فِي يُسْرِ غَيْرِ عُسْرٍ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

٩٠- دعاء آخر:

الْحَمْدُ لِلَّهِ إِجْلَالًا لِقُدْرَتِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خُضُوعًا لِعِزَّتِهِ

١ - الفرقان: ٥٤.

٢ - النور: ٣٢.

(٢٠٤)

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ، إِنَّ اللَّهَ «خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا» (١).

٩١ - دعاء آخر:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُتَمِّمِ النِّعَمِ بِرَحْمَتِهِ، وَالْهَادِي إِلَى شُكْرِهِ بِمَنِّهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِهِ، الَّذِي جَمَعَ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ مَا فَزَقَهُ فِي الرُّسُلِ قَبْلَهُ، وَجَعَلَ تَرَاثَهُ إِلَى مَنْ خَصَّهُ بِخِلَافَتِهِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

٩٢

إذا اشترى متاعا أو دابة أو جارية

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اشترَيْتُهُ اَلْتَمِسُ فِيهِ مِنْ رِزْقِكَ، فَاجْعَلْ لِي فِيهِ رِزْقًا

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَلْتَمِسُ فِيهِ فَضْلَكَ، فَاجْعَلْ لِي فِيهِ فَضْلًا

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَلْتَمِسُ فِيهِ مِنْ خَيْرِكَ وَبَرَكَتِكَ وَسَعَةِ رِزْقِكَ، فَاجْعَلْ لِي فِيهِ رِزْقًا وَّاسِعًا، وَرِبْحًا طَيِّبًا هَنِئًا مَرِيئًا. تقولها ثلاث مرات

١ - الفرقان: ٥٤.

(٢٠٥)

«٥»

أدعيته عليه السلام لنفسه، و للآخرين أو عليهم

أدعيته عليه السلام لنفسه

بعد تهديده لقبول ولاية العهد

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قَدْ نَهَيْتَنِي عَنِ الْاِلْقَاءِ بِيَدِي اِلَى التَّهْلُكَةِ، وَقَدْ اَشْرَفْتُ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَأْمُونِ عَلَى الْقَتْلِ مَتَى لَا اَقْبَلُ وَاِلَايَةَ عَهْدِهِ، وَقَدْ اُ

كْرِهْتُ وَاَضْطَرَرْتُ كَمَا اضْطَرَّ يُوْسُفُ وَدَانِيَالُ، اِذْ قَبِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْوَاِلَايَةَ مِنْ طَاغِيَةِ زَمَانِهِ، اَللّٰهُمَّ لَا عَهْدَ اِلَّا عَهْدُكَ، وَلَا وَاِلَايَةَ اِلَّا

مِنْ قَبْلِكَ، فَوَفِّقْنِي لِاِقَامَةِ دِيْنِكَ، وَاِحْيَاءِ سُنَّةِ نَبِيِّكَ

فَاِنَّكَ اَنْتَ الْمَوْلَى وَالنَّصِيْرُ، وَنِعْمَ الْمَوْلَى اَنْتَ، وَنِعْمَ النَّصِيْرُ.

٩٤ - دعاء آخر:

بإسناده عن ياسر قال: لما ولى الرضا عليه السلام العهد سمعته - وقد رفع يديه إلى السماء - وقال:

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَعْلَمُ اَنِّي مُكْرَهُ مُضْطَرٌّ، فَلَا تُؤَاخِذْنِي، كَمَا لَمْ تُؤَاخِذْ عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ يُوْسُفَ حِيْنَ وَقَعَ اِلَى وَاِلَايَةِ مِصْرَ.

٩٥

بعد تهنئته بولاية العهد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَعَالِ لِمَا يَشَاءُ، لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ، وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ
 وَالْآخِرِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

٩٤

بعد رجوعه من الجامع يوم الجمعة لطلب موته عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَرَجِي مِمَّا آتَا فِيهِ بِالْمَوْتِ، فَعَجِّلْهُ لِي السَّاعَةَ.

أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم**لإخوته**

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعَلَّمْتُ أَنْيَ أَحَبُّ صَلَاحُهُمْ، وَأَنْيَ بَارٌّ بِهِمْ، وَاصِلٌ لَهُمْ، رَفِيقٌ عَلَيْهِمْ، أَعْنِي (١) بِأُمُورِهِمْ لَيْلًا وَنَهَارًا، فَاجْزِنِي بِهِ خَيْرًا
 وَأَنْ كُنْتُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ - فَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ - فَاجْزِنِي بِهِ مَا أَنَا

١ - أَى أَعْتَنِي وَأَهْتَمُّ بِأُمُورِهِمْ.

(٢٠٧)

أَهْلُهُ، إِنْ كَانَ شَرًّا فَشَرًّا، وَأَنْ كَانَ خَيْرًا فَخَيْرًا
 اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَهُمْ، وَأَصْلِحْ لَنَا وَعَنْهُمْ شَرَّ الشَّيْطَانِ وَأَعْنِهِمْ عَلَى طَاعَتِكَ، وَوَقِّفْهُمْ لِرُشْدِكَ.

٩٨

لولده المهدي عليه السلام

اللَّهُمَّ (صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَوَجِيهَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَلِسَانِكَ الْمُعَبِّرِ عَنْكَ بِأَذْنِكَ، النَّاطِقِ
 بِحِكْمَتِكَ وَعَيْنِكَ النَّاطِرَةِ فِي بَرِّيَّتِكَ، وَالشَّاهِدِ (١) عَلَى عِبَادِكَ، الْجَحْجَاحِ الْمُجَاهِدِ (الْمُجْتَهِدِ، عَبِيدِكَ الْعَائِدِ بِكَ) (٢) (اللَّهُمَّ)
 وَأَعِزَّهُ مِنْ شَرِّ (جَمِيعِ) مَا خَلَقْتَ (وَدَّرَاتٍ) وَبَرَاتٍ، وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ

وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ
 وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ (وَوَصِيَّ رَسُولِكَ) وَأَبَاءَهُ، أَيْمَتَكَ وَدَعَائِمَ دِينِكَ (صِيْلَمَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ) وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ
 وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ، وَفِي مَنَعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ

١ - شاهدك .

٢ - العائد بك عندك، خ .

(٢٠٨)

(اللَّهُمَّ) وَامِنَهُ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ الَّذِي لَا يُخَذَلُ مِنْ أَمْنَتِهِ بِهِ، وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ (١) مَنْ كَانَ فِيهِ، وَأَنْصِرْهُ بِبَصْرِكَ الْعَزِيزِ
وَأَيْدِهِ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ، وَقُوَّةِ بِقُوَّتِكَ، وَارْزُقْهُ بِمَلَائِكَتِكَ
(اللَّهُمَّ) وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَالْبِسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَحُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ (٢) حَفَا، اللَّهُمَّ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ الْقَائِمِينَ
بِقِسْطِكَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ، اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ وَآمِتْ بِهِ الْجُورَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطَوْلِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ
وَأَيْدُهُ بِالنَّصْرِ، وَأَنْصِرْهُ بِالرُّعْبِ (وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ سُلْطَانًا نَصِيرًا)
اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُنْتَظَرَ، وَالْإِمَامَ الَّذِي بِهِ تَنْتَصِرُ، وَأَيْدُهُ بِبَصْرِ عَزِيزٍ، وَفَتْحَ قَرِيبٍ، وَوَرْتَهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا اللَّاتِي بَارَكْتَ فِيهَا،
وَآخِي بِهِ سَيِّئَةَ نَبِيِّكَ صِلْمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَالهِ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ [وَقُوَّةَ نَاصِرَتِهِ (٣)] وَاخْذُلْ خَاذِلَهُ (٤)
وَدَمْدِمِ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمَّرْ عَلَى مَنْ عَشَّهُ
(اللَّهُمَّ) وَاقْتُلْ بِهِ جَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَعَمَدَةَ وَدَعَائِمَهُ (وَالْقَوَامَ بِهِ) وَأَقْصِمِ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ، وَشَارِعَةَ الْبِدْعَةِ، وَمُؤَمِّتَةَ السُّنَّةِ، وَمُقَوِّبَةَ

١ - لا يرام (خ ل).

٢ - بالملائكة. خ

٣ - ناصره خ.

٤ - خاذليه خ.

(٢٠٩)

الْبَاطِلِ، وَأَذِلُّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ، وَأَبْرِ بِهِ الْكَافِرِينَ (وَالْمُنَافِقِينَ) وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ (حَيْثُ كَانُوا وَأَيْنَ كَانُوا) مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا
وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَيِّئِهَا وَجَلِيلِهَا، حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دِيَارًا وَلَا- تُبْقِيَ لَهُمْ آثَارًا، اللَّهُمَّ وَطَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ وَأَعِزِّ بِهِ
الْمُؤْمِنِينَ، وَآخِي بِهِ سُنَّ الْمُرْسَلِينَ، وَدَارِسَ حِكْمِ النَّبِيِّينَ
وَجَدِّدْ بِهِ مَا مَحَى (١) مِنْ دِينِكَ، وَبِيدِلْ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًا جَدِيدًا صَاحِبًا مَحْضًا، لَا عَوَجَ فِيهِ، وَلَا
بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتَّى تُنِيرَ بَعْدَهُ ظُلْمَ الْجُورِ، وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ وَتُظْهِرَ (٢) بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ، وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ (وَتُوضِحْ بِهِ مُشْكَلاتِ الْحُكْمِ
(
(اللَّهُمَّ) فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَحْلَصِيَتْهُ لِنَفْسِكَ، وَاصْبِرْ طَفِيئَتَهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَاصْبِرْ طَفِيئَتَهُ عَلَى عِبَادِكَ، وَاتَّمَنَّهُ عَلَى غَيْبِكَ، وَعَصِيئَتَهُ مِنْ
الدُّنُوبِ، وَبَرَّأَتْهُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَطَهَّرَتْهُ مِنَ الرَّجْسِ (وَصَرَّفَتْهُ عَنِ الدَّنَسِ) وَسَلَّمَتْهُ مِنَ الرَّيْبِ. (٣)
اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ، أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْبًا وَلَمْ يَأْتِ (٤) حُوبًا، وَلَمْ يَزِتْكَ (لَكَ) مَعْصِيَةً، وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ
طَاعَةً وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً، وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً، وَلَمْ يُعَيِّرْ لَكَ

١ - ما امتحى، خ.

٢ - توضح، خ.

٣- الدنس، خ.

٤- ولا أتى، خ.

(٢١٠)

شريعةً وأنه (الإمام الهادي المهدي) (١) الطاهر الوفي (٢) الرضي الزكي
 اللهم (فصل عليه وعلى ابائه،) وأعطه في نفسه، وولده وأهله وذريته وأمه وجميع رعيته، ما تقرر به عينه، وتسير به نفسه وتجمع له
 ملك المملكات كلها، قريبتها وبعيدها، وعزیزها، وذليلها حتى تجرى حكمه على كل حكم، وتغلب بحقه (على) كل باطل
 اللهم (و) اسئلك بنا على يديه منهاج الهدى، والمحنة العظمى والطريقة الشيطانية، التي يرجع إليها الغالي، ويلحق بها التالى اللهم
 وقونا على طاعته، وثبتنا على مشايعته، وامنن علينا بمتابعتة واجعلنا في حزيه، القوامين بأمره، الصابرين معه، الطالبين رضاك بمناصحتة،
 حتى تحشرنا يوم القيامة في أنصاره وأعوانه ومقوريه سيطانه اللهم (صلى على محمد وآل محمد) واجعل ذلك (كله لنا منا لك) (٣)
 خالصا من كل شك وشبهة ورياء وسمعه، حتى لا نعتمد به غيرك، ولا نطلب به إلا وجهك، وحتى تحلنا محلله، وتجعلنا في الجنة معه
 (ولا تبتلنا في أمره بالسامة) (٤) والكسل والفترة (والفسل)

واجعلنا ممن تتصبر به لدينك، وتعز به نصر وليك، ولا تستبدل بنا غيرنا، فإن استبدلك بنا غيرنا عليك يسير، وهو علينا عسير (٥)

١- المهدى، خ.

٢- التقى، النقى. خ

٣- فى الرواية الثانية: لنا.

٤- فى الرواية الثانية: وأعدنا من السامة.

٥- فى الرواية الأولى: كثير.

(٢١١)

(إنك على كل شيء قدير).

اللهم (و) صل على ولاة عهده (١) وبلغهم امالهم، وزد في اجالهم وانصرهم (٢) وتمم لهم ما أسندت إليهم من (أمر دينك) (٣) واجعلنا
 لهم أعوانا وعلى دينك أنصارا (وصل على ابائه الطاهرين الأئمة الراشدين، اللهم) فانهم معادن كلماتك (وخزان علمك) (٤) وولاه
 أمرك، وخلاصيتك من عبادك، و(خيرتك) (٥) من خلقك، وأولياؤك وسلائل أولياؤك، (وصيه فؤتك وأولاد أصفيائك، صلواتك
 ورخصتك وبركاتك عليهم أجمعين) (٦).

اللهم وشركاؤه فى أمره، ومعاونوه على طاعتك، الذين جعلتهم حضيته وسلاحه، ومفرعه وأنسه، الذين سئلوا عن الأهل والأولاد
 وتجاؤوا الوطن، وعطلوا الوثير من المهاد

قد رفضوا تجارتهم، وأضرروا بمعاشيتهم، وفقدوا فى أديبتهم بغير غيبه عن مضرهم، وحالفوا البعيد ممن عاذهم على أمرهم

١- هنا زياده فى الرواية الثانية: والأئمة من بعده.

٢- فى الرواية الثانية: وأعز نصرهم.

٣- بدل ما بين القوسين فى الرواية الثانية: أمرك لهم، وثبت دعائمهم.

٤- فى الرواية الثانية: وأركان توحيدك، ودعائم دينك.

٥- صَفْوَتُكَ، خ.

٦- فى الرواية الثانية: وصفوة أولاد رسلك، والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته. إلى هنا تمت الرواية الثانية.

(٢١٢)

وَخَالَفُوا الْقَرِيبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وَجْهِتِهِمْ، وَاتَّكَلَفُوا بَعِيدَ التَّدَابُرِ وَالتَّقَاطُعِ فِي دَهْرِهِمْ، وَقَطَعُوا الْأَسْبَابَ الْمُتَّصِلَةَ بِعَاجِلِ حُطَامِ مِنَ الدُّنْيَا فَاجْعَلُهُمُ اللَّهُمَّ فِي حِرْزِكَ، وَفِي ظِلِّ كَنْفَتِكَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ يَأْسَ مَنْ قَصِدَ إِلَيْهِمْ بِالْعِدَاوَةِ مِنْ خَلْقِكَ، وَاجْزِلْ لَهُمْ - مِنْ دَعْوَتِكَ مِنْ كِفَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ لَهُمْ، وَتَأْيِيدِكَ وَنَصْرِكَ إِيَانَهُمْ - مَا تُعِينُهُمْ بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ وَأَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ بَاطِلَ مَنْ أَرَادَ إِطْفَاءَ نُورِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَمْلَأْ بِهِمْ كُلَّ أَفْقٍ مِنَ الْأَفَاقِ، وَقَطِّرْ مِنَ الْأَقْطَارِ، قِسِيًا وَعَدْلًا وَرَحْمَةً وَفَضْلًا، وَأَشْكُرْ لَهُمْ عَلَى حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ، وَمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الْقَائِمِينَ بِالْقِسِيَّةِ مِنْ عِبَادِكَ وَادْخُرْ لَهُمْ - مِنْ ثَوَابِكَ - مَا تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

٩٩

لولده المهدي عليه السلام فى قنوت صلاة الجمعة

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ عَبْدَكَ وَخَلِيفَتَكَ، بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ أَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَحُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ مِنْ عِنْدِكَ وَاسْئَلْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رِصْدًا، يَحْفَظُونَهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَأَبْدَلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَهْنًا، يَعْْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ

(٢١٣)

مِنْ خَلْقِكَ عَلَى وَلِيِّكَ سُلْطَانًا، وَأَذَنْ لَهُ فِي جِهَادِ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٠٠

لهداية رجل إلى مذهب الحق

اللَّهُمَّ خُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمَجَامِعِ قَلْبِهِ حَتَّى تَرُدَّهُ إِلَى الْحَقِّ.

١٠١

لجبل سنا باز، الذى تُنَحَّتْ منه القدور

اللَّهُمَّ أَنْفَعْ بِهِ، وَبَارِكْ فِيمَا يُجْعَلُ فِيهِ، وَفِيمَا يُنَحَّتْ مِنْهُ.

٣- أَدْعِيَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَنْ دَعَا عَلَيْهِمْ

١٠٢

دعاء المظلوم على الظالم لطلب دفعه

فى كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام: إن رجلاً جاء إلى الصادق عليه السلام فشكى إليه رجلاً يظلمه فقال له: أين أنت عن دعوة المظلوم التى علمها النبى صلى الله عليه وآله لأمر المؤمنين عليه السلام؟ ما دعاها مظلوم على ظالم إلا نصره الله تعالى وكفاه إياه وهو:

(٢١٤)

اللَّهُمَّ طَمِّمَهُ بِالْبَلَاءِ طَمًّا، وَغَمِّمَهُ بِالْبَلَاءِ غَمًّا... (١)

في سجدة الشكر باللعن على أعداء محمد وآله

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيْعٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُمَا قَالَا: دَخَلْنَا عَلَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ سَاجِدٌ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ، فَأَطَالَ فِي سَجُودِهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَلْنَا لَهُ: أَطَلْتَ السُّجُودَ! قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِنْ دَعَا فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ بِهَذَا الدُّعَاءِ كَانَ كَالرَّامِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ بَدْرٍ:

اللَّهُمَّ الْعَنْ الَّذِينَ يَدُلُّوْنَ دِينَكَ، وَغَيْرَا نِعْمَتِكَ، وَآتَهُمَا رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَخَالَفَا مِلَّتَكَ، وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِكَ، وَكَفَرُوا بِكَ وَرَدَّوْا عَلَيْكَ كَلَامَكَ، وَاسْتَهْزَؤْا بِرَسُولِكَ، وَقَتَلُوا ابْنَ نَبِيِّكَ، وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ، وَحَجَّوْا بِآيَاتِكَ، وَسَخَّرُوا بِآيَاتِكَ، وَاسْتَكْبَرُوا عَنْ عِبَادَتِكَ وَقَتَلُوا أَوْلِيَاءَكَ، وَجَلَسُوا فِي مَجْلِسٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا بِحَقٍّ، وَحَمَلُوا النَّيَّاسَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُمَا لَعْنَا يَتْلُو بَعْضُهُ بَعْضًا وَاحْشُرُهُمَا وَاتَّبَعُهُمَا إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقًا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِاللُّعْنَةِ لَهُمَا، وَالْبِرَاءَةِ مِنْهُمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَتْلَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ

١ - تقدّم في الصحيفة النبوية.

(٢١٥)

فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

اللَّهُمَّ زِدْهُمَا عَذَابًا فَوْقَ عَذَابٍ، وَهَوَانًا فَوْقَ هَوَانٍ، وَذُلًّا فَوْقَ ذُلٍّ، وَخِزْيًا فَوْقَ خِزْيٍ

اللَّهُمَّ دَعُّهُمْ فِي النَّارِ دَعًّا، وَارْكَسْهُمَا فِي أَلِيمِ عِقَابِكَ رَكْسًا اللَّهُمَّ احْشُرْهُمَا وَاتَّبَعُهُمَا إِلَى جَهَنَّمَ زُرْمًا، اللَّهُمَّ فَزِّقْ جَمْعَهُمْ وَشَدِّتْ أَمْرَهُمْ، وَخَالَفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ، وَيَدِّدْ جَمَاعَتَهُمْ، وَالْعَنْ أَيْمَتَهُمْ وَأَقْتُلْ قَادَتَهُمْ وَسَادَتَهُمْ وَكِبْرَاءَهُمْ، وَالْعَنْ رُؤْسَاءَهُمْ، وَاكْسِرْ رَايَتَهُمْ وَأَلْقِ الْبَاسَ بَيْنَهُمْ، وَلَا تَبْقِ مِنْهُمْ دِيَارًا

اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا جَهْلٍ وَالْوَلِيدَ لَعْنَا يَتْلُو بَعْضُهُ بَعْضًا، وَيَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا، اللَّهُمَّ الْعَنْهُمَا لَعْنَا يَلْعَنُهُمَا بِهِ كُلُّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، وَكُلُّ مُؤْمِنٍ اِمْتَحَنَتْ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُمَا لَعْنَا يَتَعَوَّذُ مِنْهُ أَهْلُ النَّارِ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُمَا لَعْنَا لَمْ يَخْطُرْ لِأَحَدٍ بِيَالٍ

اللَّهُمَّ الْعَنْهُمَا فِي مُسْتَسِرِّ سِرِّكَ وَظَاهِرِ عَلَانِيَتِكَ، وَعَذِّبْهُمَا عَذَابًا فِي التَّقْدِيرِ، وَشَارِكْ مَعَهُمَا ابْنَيْهِمَا وَأَشْيَاعَهُمَا، وَمُحِبِّيهِمَا، وَمَنْ شَايَعَهُمَا، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

(٢١٦)

(٢١٧)

(٢١٨)

(٢١١)

في ثناء الله وحمده عند دخول السوق

فاذا دخلت سوقا من أسواق المسلمين فقل (١): لا إله إلا الله وخيده لا شريك له له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
اللهم ارزقني من خيرها وخير أهلها.

٢

في تحميد الله على نعمه بالإسلام والقرآن والنبى، عند رؤية الذمى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنِي عَلَيْكَ بِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَسُولًا وَنَبِيًّا، وَبِالْمُؤْمِنِينَ إِخْوَانًا، وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً.

٣

في تحميد الله على نعمه، وطلب الصبر على مصائبه

وإذا أصبت بمال فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ، وَفِي قَبْضَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، تَحْكُمُ فِيمَا تَشَاءُ، وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ قَضَائِكَ وَبِلَائِكَ، اللَّهُمَّ هُوَ مَالُكَ وَرِزْقُكَ، وَأَنَا عَبْدُكَ خَوْلَتْنِي حِينَ رَزَقْتَنِي، اللَّهُمَّ فَالْهِمْنِي شُكْرُكَ فِيهِ، وَالصَّبْرَ عَلَيْهِ حِينَ أَصَبْتَ وَأَخَذْتَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ أَعْطَيْتَ، وَأَنْتَ أَصَبْتَ

١ - وبإسناده عليه السلام عن آبائه : عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من قال حين يدخل السوق: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ... أعطى من الأجر عدد ما خلق الله إلى يوم القيامة (تقدم في الصحيفة النبوية) .

(٢١٢)

اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَهُ، وَلَا تُنْسِنِي مَنْ خَلَفَهُ، فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١)
اللَّهُمَّ أَنَا لَكَ وَبِكَ وَالِيكَ وَمِنْكَ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا.

٤

في الصلوات على محمد وآله عليهم السلام بعد عصر الجمعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الْمُضِيِّ طَافِينَ، بِأَفْضَلِ صِلَى لِمَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. سبع مرّات

٥

في الإستخارة بعد الصلاة

وإذا أردت أمرا فصلّ ركعتين، واستخر الله مائة مرّة (ومرّة) وما عزم لك فافعل، وقل في دعائك:

لا إله إلا الله العليّ العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم

رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ خِرِّ لِي فِي أَمْرِي - كذا وكذا - لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ خَيْرَةً مِنْ عِنْدِكَ، مَا لَكَ فِيهِ رِضَى، وَلِي فِيهِ صِدَاقٌ، فِي خَيْرِ

وَعَافِيَهُ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ.

٦

في الإستسقاء

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا

١- «على ذلك قادر» خ.

(٢١٣)

مُجَلَّلًا طَبَقًا مُطْبَقًا جَلَلًا (١) مُونِقًا رَاجِيًا عَدَقًا مُعَدَقًا، طَيِّبًا مُبَارَكًا، هَاطِلًا مُنْهَاطِلًا مُتَهَاطِلًا، رَغَدًا هَنِيئًا مَرِيئًا دَائِمًا رَوِيًا سَيْرِيًا، عَامًا مُسِيرِيًا نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، تُحْيِي بِهِ الْعِبَادَ وَالْبِلَادَ، وَتُنْبِتُ بِهِ الزَّرْعَ وَالنَّبَاتَ، وَتَجْعَلُ فِيهِ بَلَاغًا لِلْحَاضِرِ مِنَّا وَالْبَادِ، اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ سَمَاوَاتِكَ مَاءً طَهُورًا، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ أَرْضِكَ نَبَاتًا مَسْقِيًا، وَتَسْقِيهِ مِمَّا خَلَقْتَ أَنْعَامًا وَأَنَاسِيًا كَثِيرًا، اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِمَشَايِخِ رُكْعٍ، وَصِيبَانِ رُضْعٍ، وَبِهَائِمِ رُتْعٍ، وَشُبَانِ خُضْعٍ.

٧

في طلب دفع البلاء، والخوف من السلطان وغيره

إذا أحزنك أمر فقل سبع مرّات: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. فإن كفيت، وإلا أتممت سبعين مرّة.

وإذا فرغت من سلطان - أو غيره - فقل

: حَسْبِيَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَمْتَنِعْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ أَمْتَنِعْ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَأَقُولُ: مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

فإذا دخلت على سلطان تخاف شره، فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ «فُلَانٍ» وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ
وَأَسْأَلُكَ بِرَكَتِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَتِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَاجَتِي أَوْلَهَا صَلاَحًا، وَأَوْسَطَهَا فَلاَحًا، وَأَخْرَجَهَا نَجاَحًا.

١- : حسنًا مُعْجَبًا.

(٢١٤)

فإذا رأيت الأسد،

فكبر في وجهه ثلاث تكبيرات، وقل: اللَّهُ أَعَزُّ وَأَكْبَرُ وَأَجَلُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا أَخَافُ وَأَخْذَرُ.

وإن خفت عقربا،

فقل: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بُرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

عند القيام من النوم للتهدج، والنوافل، والصلوات

فإذا قمت من فراشك، فانظر في أفق السماء وقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَمَاتِنَا، وَالْيَهُ النُّشُورُ، وَأَعْبُدُهُ، وَأَحْمَدُهُ، وَأَشْكُرُهُ وَتَقْرَأُ: «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ * رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ» (١) وقل: اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ.

١ - آل عمران: ١٩٠ - ١٩٤.

(٢١٥)

فإذا فرغت من الوضوء فقل

: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

فإذا فرغت من غسل الجمعة فقل

: اللَّهُمَّ طَهِّرْ نَفْسِي، وَطَهِّرْ قَلْبِي، وَأَنْتَ عَسَى لِي وَاجِرٌ عَلَى لِسَانِي ذِكْرَكَ وَذِكْرَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَمِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.

١٥

قبل الإفتتاح بصلاة الليل

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَبِالْإِثْمَةِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، مِنْ آلِ طِهٍ وَيَاسِينَ، وَأَقْدَمُهُمْ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي كُلِّهَا فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ

[اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي بِهِمْ] وَلَا- تُعَذِّبْنِي بِهِمْ، وَارْزُقْنِي بِهِمْ [وَلَا- تَحْرِمْنِي وَاهْدِنِي بِهِمْ] وَلَا- تُضَيِّقْ لِي بِهِمْ، وَارْزُقْنِي بِهِمْ، وَلَا- تَضَعْ عَنِّي [بِهِمْ]

[وَأَقْضِ حَوَائِجِي بِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ]

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

١٦

في قنوت الوتر

لا إله إلا الله العَلِيمُ الْكَرِيمُ، لا إله إلا الله الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

(٢١٦)

سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
يا الله الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، لا إله إلا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ
سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفُ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْبُدُكَ، وَلِمَكَ أَصَلُّ، وَبِكَ أَمُنُّ، وَلِمَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ اعْتَصِمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ اسْتَعْنَيْتُ، وَلِمَكَ أَسْجُدُ وَأَرْكَعُ
وَأَخْضَعُ وَأَخْشَعُ، وَمِنْكَ أَخَافُ وَأَرْجُو، وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ، وَمِنْكَ أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَمِنْكَ التَّمَسُّسُ وَأَطْلُبُ، وَبِكَ اهْتَدَيْتُ، وَأَنْتَ الرَّجَاءُ،
وَأَنْتَ الْمُرْتَجَى (١) وَأَنْتَ الْمُرْتَجَى

اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيْمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيْمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيْمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلا
يُقْضَى عَلَيْكَ، لا مَنجَا وَلا مَلْجَا وَلا مَفْرَ وَلا مَهْرَبَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ وَحَنَانِكَ تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوقًا كَبِيرًا
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ مَا اسْتَعَاذَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَذَلَ وَنَحْزَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَشَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ

١ - : المؤمل.

(٢١٧)

وَشَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ اخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَ «أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ» (١)
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ السَّيِّئَةِ وَالْهَامَةِ، وَالْعَيْنِ اللَّامَةِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا اللَّهُ، اللَّهُمَّ اضْرِبْ عَنِّي
الْبَلَاءَ وَالْأَفَاتِ وَالْعَاهَاتِ، وَالْأَسْقَامَ وَالْأَوْجَاعَ وَالْأَلَامَ وَالْأَمْرَاضَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفَاقَةِ، وَالضَّنْكِ وَالضَّيْقِ وَالْحِزْمَانِ، وَسُوءِ
الْقَضَاءِ، وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَالْحَاسِدِ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ

اللَّهُمَّ مَنْ كَانَ أَمْسَى وَأَصْبَحَ، وَلَهُ ثِقَةٌ أَوْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ، فَانْتَ ثِقَتِي وَسُؤْلِي وَرَجَائِي، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَكْرَمَ مَنْ اسْتُكْرِمَ

وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ، أَرْحَمَ ضَعْفَى وَذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ، وَذُلِّي مَقَامِي بِبَابِكَ.

اللَّهُمَّ انْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ، نَظْرَةً تَكُونُ خَيْرَةً، أَسْتَأْهِلُهَا، وَاللَّ تَفْضُلُ عَلَيْنَا، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، وَيَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ، وَيَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ،

وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَالْمَغْفِرَةِ، يَا مَعْدِنَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ يَا اللَّهُ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَصَلِّ فِيكَ وَسَفِيرِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَصَلِّ فَوْتَكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَزَكَاةَكَ، وَنَقِيَّتَكَ،

وَنَقِيَّتَكَ

١ - المؤمنون: ٩٧ و ٩٨.

(٢١٨)

وَنَجِيكَ وَنَجِيكَ، وَوَلِيَّ عَهْدِكَ، وَمَعْدِنِ سِرِّكَ، وَكَهْفِ غَيْبِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ، الزُّكِيِّ الصَّادِقِ، الْوَفِيِّ الْعَادِلِ الْبَارِّ الْمُطَهَّرِ
 الْمَقْدَسِ، النَّيِّرِ الْمُضِيِّ، السَّرَاحِ اللَّامِعِ، وَالثُّورِ السَّاطِعِ وَالْحَجَّةِ الْبَالِغَةِ، نُورِكَ الْأَنْوَرِ، وَحَبْلِكَ الْأَطْوَلِ، وَعَزْوَتِكَ الْأَوْثَقِ وَبَابِكَ
 الْأَدْنَى، وَوَجْهِكَ الْأَكْرَمِ، وَسَفِيرِكَ الْأَوْقَفِ، وَجَبَّتِكَ الْأَوْجَبِ، وَطَاعَتِكَ الْأَلْزَمِ، وَحِجَابِكَ الْأَقْرَبِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، وَعَلَىٰ آلِهِ مِنْ آلِ طه وَيَس - وَأَخْصُصْ وَلِيِّكَ وَوَصِيَّ نَبِيِّكَ، وَأَخَا رَسُولِكَ، وَوَزِيرَهُ، وَوَلِيَّ عَهْدِهِ، إِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمَ
 الْوَصِيِّينَ لِخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَابْتَنَّهُ الْبُتُولَ -
 وَعَلَىٰ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوْلِينَ وَالْآخِرِينَ
 وَعَلَىٰ الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ السَّالِفِينَ الْمَاضِينَ
 وَعَلَىٰ الثَّقَبَاءِ الْأَتْقِيَاءِ الْبُرَرَةِ الْأَيْمَةِ الْفَاضِلِينَ الْبَاقِينَ
 وَعَلَىٰ بَقِيَّتِكَ فِي أَرْضِكَ، الْقَائِمِ بِالْحَقِّ فِي الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ
 وَعَلَىٰ الْفَاضِلِينَ الْمَهْدِيِّينَ الْأَمَنَاءِ الْخَزَنَةِ
 وَعَلَىٰ خَوَاصِّ مَلَائِكَتِكَ: جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ، وَالصَّافِينَ وَالْحَافِينَ وَالْكَرُوبِيِّينَ وَالْمَسْبُوحِينَ، وَجَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ فِي
 سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ أَجْمَعِينَ
 وَصَلِّ عَلَىٰ آبِنَا آدَمَ، وَأُمَّنَا حَوَاءَ، وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَأَخْصُصْ مُحَمَّدًا بِأَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالْتَسْلِيمِ
 (٢١٩)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَمُعَانِدِيهِمْ وَظَالِمِيهِمْ
 اللَّهُمَّ وَال مَنْ وَالَاهُمْ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمْ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُمْ وَأَخْذُلْ مَنْ خَذَلَ عِبَادَكَ الْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ الْأَتْقِيَاءِ الْبُرَرَةَ
 اللَّهُمَّ احْشُرْنِي مَعَ مَنْ اتَّوَلَّى، وَأَبْعِدْنِي مِمَّنْ اتَّبَرَأَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي ضَمِيرِ قَلْبِي مِنْ حُبِّ أَوْلِيَائِكَ، وَبُغْضِ أَعْدَائِكَ، وَكَفَىٰ بِكَ عَلِيمًا
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدِي، وَأَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا
 اللَّهُمَّ اجْزِهِمَا عَنِّي بِأَفْضَلِ الْجَزَاءِ، وَكَافِهِمَا عَنِّي بِأَفْضَلِ الْمُكَافَاةِ، اللَّهُمَّ يَدُلُّ سَيِّئَاتِهِمَا (١) حَسَنَاتٍ، وَأَرْفَعِ لَهُمَا بِالْحَسَنَاتِ الدَّرَجَاتِ،
 اللَّهُمَّ إِذَا صَرَفْنَا إِلَىٰ مَا صَارُوا إِلَيْهِ، فَأَمْرٌ مَلَكَ الْمَوْتِ أَنْ يَكُونَ بِنَا رُؤُوفًا رَحِيمًا. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَلِجَمِيعِ إِخْوَانِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَوَلِيُّ الْحَسَنَاتِ، يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ لَا تُخْرِجْنِي مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَّا بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ، وَسَعْيٍ مَشْكُورٍ، وَعَمَلٍ مُتَقَبَّلٍ، وَتِجَارَةٍ لَنْ تَبُورَ
 اللَّهُمَّ اغْتِنِي مِنَ النَّارِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ طَلْقَائِكَ وَعَتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِي، وَأَعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي
 اللَّهُمَّ كُنْ لِي وَلِيًّا وَحَافِظًا وَنَاصِرًا وَمُعِينًا، وَاجْعَلْنِي فِي حِرْزِكَ وَحِفْظِكَ، وَحِمَايَتِكَ وَكَنْفِكَ، وَدِرْعِكَ الْحَصِينِ، وَفِي كَلَاءَتِكَ
 عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلَا مَعْبُودَ سِوَاكَ

١ - في المصدر: سيئاتهم وكذا، بعده، والظاهر بقربته الكلام كما في المتن.

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَارِدُهُ، اللَّهُمَّ وَارِدْ كَيْدَهُ فِي نَخْرِهِ
 اللَّهُمَّ بِنُورِ عُمْرِهِ، وَبَدَدِ شَمْلَهُ، وَفَرَّقِ جَمْعَهُ، وَاسْتَأْصِلْ شَافَتَهُ وَأَفْطَحْ دَابِرَهُ، وَقَتِّرْ رِزْقَهُ، وَأَبْلِهْ بِجُهْدِ الْبَلَاءِ، وَأَشْغَلْهُ بِنَفْسِهِ، وَابْتَلِهْ بِعِيَالِهِ وَوُلْدِهِ،

وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ، وَاطِيقْ عَنِّي فَمَّهُ، وَخُذْ مِنْهُ أَمْنَهُ مِثْلَ مَنْ أَخَذَ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيِ وَهِيَ ظَالِمَةٌ
 وَاجْعَلْنِي مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ، بِحِفْظِكَ وَحِيَاظَتِكَ، وَادْفَعْ عَنِّي شَرَّهُ وَكَيْدَهُ وَمَكْرَهُ، وَاكْفِنِيهِ، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي
 اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي، اللَّهُمَّ أَصِيلِحْنِي، وَأَصِيلِحْ شَأْنِي، وَأَصِيلِحْ فَسَادَ قَلْبِي، اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَنَوِّرْ قَلْبِي، وَيَسِّرْ لِي
 أَمْرِي، وَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا الْحَاسِدَ
 اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِغِنَاكَ، وَلَا تُخَوِّجْنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ عَن فَضْلِ مَنْ سِوَاكَ، يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، يَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.
 اللَّهُمَّ أَظْهِرِ الْحَقَّ وَأَهْلَهُ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَقُولُ بِهِ، وَأَنْتَظِرُهُ
 اللَّهُمَّ قَوْمِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَظْهِرْ دَعْوَتَهُ بِرِضَى مَنْ آلِ مُحَمَّدٍ
 اللَّهُمَّ أَظْهِرْ رَايَتَهُ، وَقَوِّ عَزْمَهُ، وَعَجِّلْ خُرُوجَهُ، وَأَنْصِرْ جُيُوشَهُ وَاعْضُدْ أَنْصَارَهُ، وَأَبْلِغْ طَلِبَتَهُ، وَأَنْجِحْ أَمَلَهُ، وَأَصِيلِحْ شَأْنَهُ، وَقَرِّبْ أَوَانَهُ فَإِنَّكَ
 تُبَدِّئُ وَتُعِيدُ، وَأَنْتَ الْعَفْوُ الْوَدُودُ
 (٢٢١)

اللَّهُمَّ ائِمْلَاءِ الدُّنْيَا قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مِلْتُمْ جُورًا وَظُلْمًا
 اللَّهُمَّ أَنْصِرْ جُيُوشَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيَرِيَاهُمْ وَمُرَابِطِيهِمْ حَيْثُ كَانُوا وَأَيْنَ كَانُوا، مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَأَنْصِرْهُمْ نَصْرًا عَزِيزًا وَافْتَحْ
 لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَنَا وَلَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَتْبَاعِهِ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ
 اللَّهُمَّ الْعَنِ الظَّالِمَةَ وَالظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَدُلُّوْا دِينَكَ، وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ وَغَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ، وَدَرَسُوا الْأَثَارَ، وَظَلَمُوا عَلَى أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ
 وَقَاتَلُوا، وَتَعَدَّوْا عَلَيْهِمْ، وَغَضَبُوا حَقَّهُمْ، وَنَفَّوْهُمْ عَن بُلْدَانِهِمْ وَأَزْعَجُوْهُمْ عَن أَوْطَانِهِمْ، مِنَ الطَّاعِينَ وَالتَّيَابِعِينَ، وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ
 وَالتَّاكِثِينَ، وَأَهْلِ الزُّورِ وَالْكَذِبِ، الْكَفَرَةَ الْفَجْرَةَ.
 اللَّهُمَّ الْعَنِ أَتْبَاعَهُمْ، وَجُيُوشَهُمْ، وَأَصْحَابَهُمْ، وَأَعْوَانَهُمْ، وَمُحِبِّيهِمْ وَشِعْبَتَهُمْ، وَاحْشُرْهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقًا
 اللَّهُمَّ عَذِّبْ كَفْرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَجَمِيعَ الْمُشْرِكِينَ وَمِمَّنْ ضَارَعَهُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَإِنَّهُمْ يَتَقَلَّبُونَ فِي نِعْمَتِكَ، وَيَجْعِدُونَ آيَاتِكَ
 وَيَكْذِبُونَ رُسُلَكَ، وَيَتَعَدَّدُونَ حُدُودَكَ، وَيَدْعُونَ مَعَكَ إِلَهًا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُومًا كَبِيرًا
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّكِّ وَالشُّرْكِ، وَالشُّقَاقِ وَالنَّفَاقِ، وَالزِّيَاةِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ
 اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنَ الصَّالِحِينَ، وَالْحِقْنِي بِهِمْ يَا أَرْحَمَ
 (٢٢٢)

الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ افْسَحْ فِي آجَلِي، وَأَوْسِعْ فِي رِزْقِي، وَمَتَّعْنِي بِطُولِ الْبَقَاءِ، وَدَوَامِ الْعِزِّ، وَتَمَامِ النُّعْمَةِ، وَرِزْقٍ وَاسِعٍ، وَأَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَن
 حَرَامِكَ، وَاصْرِفْ عَنِّي السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْمُنْكَرَ.
 اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِعَدْلِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَرَأْفَتِكَ وَرِضْوَانِكَ
 اللَّهُمَّ عَفْوِكَ، لَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْقَانِطِينَ، وَلَا مَحْرُومِينَ، وَلَا مُجْرِمِينَ، وَلَا آيسِينَ، وَلَا ضَالِّينَ وَلَا
 مُضْطَلِّينَ، وَلَا مَطْرُودِينَ، وَلَا مَغْضُوبِينَ، إِنَّمَا الْعِقَابُ، وَطَمْسُنُ بِنَا دَارَكَ دَارَ السَّلَامِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَإِلَى الطَّيِّبِينَ وَأَتَشَفَّعُ
 إِلَيْكَ بِهِمْ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِهِمْ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِهِمْ
 اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهًا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي بِهِمْ، وَتَجَاوَزْ عَن سَيِّئَاتِي بِهِمْ، وَارْحَمْنِي بِهِمْ، وَاشْفَعْنِي بِهِمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الْعَاقِبَةِ،
 وَتَمَامِ النُّعْمَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، وَارْحَمْنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا، وَعَافِنَا، وَغَنِّمْنَا، وَرَفِّعْنَا وَسِدِّدْ دُنَا، وَاهْدِنَا، وَارْشِدْنَا، وَكُنْ لَنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا، وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ دُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا، وَلَا تُضِلَّنَا، وَلَا تُهْلِكْنَا، وَلَا تَضَعْنَا
 وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ، وَاتِنَا مَا سَأَلْنَا وَمَا لَمْ نَسْأَلْكَ، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَّانُ يَا اللَّهُ، رَبَّنَا اتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، اسْتَغْفِرُ اللَّهُ رَبِّي، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ
 اغْفِرْ، وَارْحَمْ، وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعَلَّمَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ.
 (٢٢٣)

١٧

بعد نافلة الفجر

اسْتَمْسِكْ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا، وَبِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ
 وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

١٨

بين الأذان والإقامة

المنفرد يخطو تجاه القبلة خطوةً برجله اليمنى ثم يقول :
 بِاللَّهِ اسْتَفْتِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - اسْتَنْجِحُ وَأَتَوَجَّهُ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ

١٩

بعد التكبيرات

ثم افتتح الصلاة، ثم كبر - مع التوجه - ثلاث تكبيرات ثم تقول:
 اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ
 ثُمَّ تَكْبِيرُ تَكْبِيرَتَيْنِ وَتَقُولُ: لَيْتِيكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدَيْكَ، بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْكَ وَبِكَ وَلَكَ وَإِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى وَلَا مَفْرَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ
 (٢٢٤)

سُبْحَانَكَ وَحَنَانِيكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ رَبِّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَالْحِجْلِ وَالْحَرَامِ
 ثم تكبر تكبيرتين وتقول: وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، حَنِيفًا - عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ، وَدِينِ مُحَمَّدٍ، وَوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، لَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَلَا مَعْبُودَ سِوَاكَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

٢٠

في القنوت

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَكَ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ، وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، يَا اللَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ صَدَّقَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١) رَبِّ اغْفِرْ، وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعَلَّمَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَجَلُّ الْأَكْرَمُ.

٢١

في قنوت صلاة العيدين

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،

١ - «إِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ» م.

(٢٢٥)

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَهْلِلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمِيَّةِ، وَأَهْلِلَ الْجُودِ وَالْجَبْرُوتِ، وَأَهْلِلَ الْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةَ، وَأَهْلِلَ التَّقْوَى وَالرَّحْمَةَ أَسْأَلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدًا، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْرًا وَمَزِيدًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ وَعَلَى آلِهِ وَأَسْأَلُكَ بِهَذَا الْيَوْمِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٢٢

في قنوت صلاة الكسوف

«...إِنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ...» (١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ لَا تُعَذِّبْنَا بِعِذَابِكَ وَلَا تُسْخِطْ عَلَيْنَا بِسَخَطِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا، وَأَعْفُ عَنَّا، وَأَغْفِرْ لَنَا، وَاصْرِفْ عَنَّا الْبَلَاءَ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّولِ.

٢٣

في الركوع

اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ خَشَعْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، وَلَكَ أَسَلْتُ

١ - قيس من سورة الحج: ١٨.

(٢٢٦)

وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ رَبِّي، خَشَعْتُ لِمَكَ قَلْبِي وَسَمِعِي وَبَصِيرِي، وَشَعْرِي وَبَشْرِي، وَمُخِي وَلَحْمِي، وَدَمِي وَعَصَبِي وَعِظَامِي، وَجَمِيعِ

جوارحي، وما أقلت الأرض مني، غير مستنكف ولا مستكبر، لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت. سبحان ربي العظيم وبحمده. (ثلاث مرات، أو خمسا أو سبعا أو تسعا فهو أفضل).

٢٤

في آخر السجدة من نوافل المغرب ليلة الجمعة

فإذا حضر يوم الجمعة، ففي ليلته قل في آخر السجدة من نوافل المغرب، وأنت ساجد:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَسُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ.

٢٥

في تعقيب الصلاة

فإذا فرغت من صلاة الزوال، فارفع يديك ثم قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ (بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ) وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُقِيلَ عَثْرَتِي وَتُسْتَرَّ عَوْرَتِي، وَتَغْفِرَ ذُنُوبِي، وَتَقْضِيَ حَوَائِجِي، وَلَا تُعَذِّبْنِي بِقَبِيحِ فِعَالِي، فَإِنَّ جُودَكَ وَعَفْوَكَ يَسْعُنِي.

ثم تحز ساجدا، وتقول في سجودك:

يا أَهْلَ التَّقْوَى وَالْمَغْفِرَةِ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْتَ مَوْلَايَ وَسَيِّدِي

(٢٢٧)

فَارزُقْنِي، أَنْتَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ بِي إِلَيْكَ فَفَرَّ وَفَاقَهُ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنِّي، أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْأَنْبِيَاءِ الطَّاهِرِينَ وَتُسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَاصْرِفْ عَنِّي أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فإذا فرغت من صلاتك، فارفع يديك - وأنت جالس - وكبر ثلاثا، وقل:

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَأَعَزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَخْرَابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٢٦

عند الخروج من المنزل وعند السفر إلى الحج

إذا أردت سفرا فاجمع أهلك، وصل ركعتين، وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي، وَنَفْسِي، وَأَهْلِي، وَوُلْدِي، وَعِيَالِي.

٢٧

عند الخروج إلى الحج

فإذا أردت الخروج إلى الحج... وقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ دِينِي وَمَالِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَجَمِيعَ جِيرَانِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ، الشَّاهِدَ مِنَّا وَالْغَائِبَ عَنَّا.

٢٨ - دعاء آخر:

إذا أردت الخروج إلى الحج ودعت أهلك ثم صل ركعتين وتقول:
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْحُزْنِ
 (٢٢٨)

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي سَفَرِي، وَاسْتَخْلِفْ لِي فِي أَهْلِي وَوُلْدِي وَرُدَّنِي فِي عَافِيَةِ إِلَى أَهْلِي وَرَهْطِي.

إذا أردت الخروج من منزلك فقل

: بِسْمِ اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ

واقراً «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» مرّة عن يمينك ، ومرّة عن يسارك، ومرّة عن خلفك، ومرّة [من] بين يديك، ومرّة من فوقك، ومرّة من تحتك، فإنّك تكون في يومك كله في أمان الله.
 فإذا خرجت فقل: «بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَخْرُجْ»

فإذا وضعت رجلك في الركاب، فقل

: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

فإذا استويت على راحلتك، واستوى بك محملك، فقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا إِلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ عَلَّمَنَا الْإِيمَانَ، وَعَلَّمَنَا الْقُرْآنَ، وَمَنْ عَلَّمَنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٣١

عند الإحرام للتمتع بالعمرة إلى الحج بعد الفريضة

فإذا أردت التمتع فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ عَلَى كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ، فَيَسِّرْهُ لِي، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي (١)

١- وإذا أردت الحج عن غيرك فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ - فسمه - فَيَسِّرْهُ لِي، وَتَقَبَّلْهُ مِنْ فُلَانٍ.
 (٢٢٩)

٣٢ - دعاء آخر:

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنَ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، عَلَى كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَإِنْ عَرَضَ لِي عَارِضٌ يَحْبِسُنِي فَحَلَّنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي، لِقَدْرِكَ الَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ
 اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ حَاجَّهُ، فَعُمْرَةٌ.

وإن دخلت بحج مفرد ... تقول : اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ فَيَسِّرْهُ لِي، وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي ثُمَّ قُلْ عِنْدَ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ فَإِنْ عَرَضَ لِي شَيْءٌ يَحْبِسُنِي، فَحَلَّنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي لِقَدْرِكَ الَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ حَاجَّهُ، فَعُمْرَةٌ

أَحْرِمُ لَكَ شَعْرِي وَبَشْرِي وَلَحْمِي وَعِظَامِي وَمُخْيَ، وَعَصْبِي وَشَهْوَاتِي مِنَ النَّسَاءِ وَالطَّيْبِ وَغَيْرِهَا مِنَ اللَّبَاسِ، وَالزَّيْنَةِ
 أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَكَ وَمَرْضَاتِكَ، وَالدَّارَ الْآخِرَةَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ اسْتَجَابَ لَكَ، وَأَمَّنْ بَوَّعِدَكَ وَأَتَّبَعَ

أَمْرَكَ، فَإِنِّي أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، وَفِي قَبْضَتِكَ، لَا وَاقِ إِلَّا مَا وَقَيْتَ، وَلَا اخْذُ إِلَّا مَا أُعْطِيتَ
فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْزِمَ لِي عَلَى كِتَابِكَ وَسَيِّئَتِهِ نَبِيِّكَ، وَتُقَوِّينِي عَلَى مَا صَدَّقْتِ عَلَيَّ، وَتُسَلِّمَ مِنِّي مَنَاسِكِي فِي يُسْرِ مَنِكَ وَعَافِيَةٍ، وَاجْعَلْنِي مِنْ
وَفِدِكَ الَّذِي رَضِيتَ وَارْتَضَيْتَ، وَسَمَّيْتَ وَكَتَبْتَ
اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ شَقَّةٍ بَعِيدَةٍ، وَمَسَافَةٍ طَوِيلَةٍ، وَإِلَيْكَ وَفَدْتُ وَلَكَ زُرْتُ، وَأَنْتَ أَخْرَجْتَنِي، وَعَلَيْكَ قَدِمْتُ، وَأَنْتَ أَقْدَمْتَنِي، أَطَعْتُكَ
(٢٣٠)

بِإِذْنِكَ وَالْمِنَّةُ لَكَ عَلَيَّ، وَعَصَيْتُكَ بِعِلْمِكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ
وَأَسْأَلُكَ بِانْقِطَاعِ حُجَّتِي، وَوُجُوبِ حُجَّتِكَ عَلَيَّ إِلَّا مَا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ، وَغَفَرْتَ لِي، وَتَقَبَّلْتَ مِنِّي
اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لِي حُجَّتِي وَعُمْرَتِي، وَتُخَلِّفْ عَلَيَّ فِي مَا أَنْفَقْتُ
وَاجْعَلِ الْبِرَّكَهَ فِي مَا بَقِيَ، وَرُدَّنِي إِلَى أَهْلِي وَوُلْدِي.

٣٣

عند دخول المسجد الحرام، والنظر إلى البيت، وعند الحجر

قل عند دخول المسجد: بسم الله وبالله، وابدأ برجلك اليمنى قبل اليسرى، وقل:
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَأَبْوَابَ فَضْلِكَ، وَجَوَائِزَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَعِدْنَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَاسْتَعْمَلْنِي بِطَاعَتِكَ
وَرِضَاكَ.
فإذا دخلت مكة ونظرت إلى البيت فقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَظَّمَكَ وَشَرَّفَكَ وَكَرَّمَكَ، وَجَعَلَكَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنَا، وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ.
وإذا نظرت إلى البيت فقل: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، فَحَيَّنَا رَبَّنَا بِالسَّلَامِ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا بَيْتُكَ الَّذِي شَرَّفْتَ، وَعَظَّمْتَ، وَكَرَّمْتَ
اللَّهُمَّ زِدْ لَهُ تَشْرِيفًا، وَتَعْظِيمًا، وَتَكْرِيمًا، وَبِرًّا، وَمَهَابَةً.
فإذا انتهيت إلى باب البيت فقل: اللَّهُمَّ إِنَّ الْبَيْتَ بَيْتَكَ، وَالْحَرَمَ حَرَمَكَ وَالْعَبْدَ عَبْدَكَ، هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ.
وقل عند باب البيت: سَأَلْتُكَ بِبَابِكَ، مَسْكِينُكَ بِبَابِكَ، عُيُودُكَ بِفِنَائِكَ فَقِيرُكَ نَزَلَ بِسَاحَتِكَ، تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِحُجَّتِكَ.
(٢٣١)

وإذا انتهيت إلى الحجر الأسود، فارفع يديك، وقل:
بِسْمِ اللَّهِ [وَبِاللَّهِ] وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ إِيْمَانًا بِسُكِّكَ وَتَصَدِيقًا بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعًا لِسَيِّئَتِهِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ، أَمَنْتُ بِاللَّهِ
وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُمَّ لِمَكَ حَجَجْتُ، وَإِزَاكَ أَجَبْتُ، وَإِلَيْكَ وَفَدْتُ، وَلَكَ قَصِيْدْتُ وَبِكَ صَدَمْتُ، وَزِيَارَتِكَ أَرَدْتُ، وَأَنَا فِي فِنَائِكَ، وَفِي حَرَمِكَ
وَضَيْفُكَ، وَعَلَى بَابِ بَيْتِكَ نَزَلْتُ سَاحَتِكَ، وَحَلَلْتُ بِفِنَائِكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ هَذَا الْبَيْتِ
اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمُ تَكَرُّهِ فِيهِ الرَّفْتِ، وَتَقْضَى فِيهِ التَّفْتِ وَتُبْرُّ فِيهِ الْقَسَمِ، وَتُعْتَقُ فِيهِ النَّسَمِ، قَدْ جَعَلْتَ هَذَا الْبَيْتَ عِيدًا لِخَلْقِكَ، وَقُوبَانَا
لَهُمْ إِلَيْكَ، وَمَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنَا، وَجَعَلْتَهُ لَهُمْ قِيَامًا بِحَجَّهِ، وَيُطَافُ حَوْلَهُ، وَيُجَاوَرُهُ الْعَاكِفُ، وَيَأْمَنُ فِيهِ الْخَائِفُ
اللَّهُمَّ وَإِنِّي مِمَّنْ حَجَّكَ لِمَكَ رَغْبَةً فِيكَ [وَ] التَّمَاَسَا لِرِضَاكَ وَرِضْوَانِكَ، وَشُحَا عَلَى خَطِيئَتِي مِنْكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي
الشُّكْرِ، وَالْعِتْقَ مِنَ النَّارِ، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
ثم تدنو من الحجر فتستلمه وتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ [كُلُّهُ] (٢٣٢)

[وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ.

٣٤

عند بدء الطواف من الحجر الأسود

ثم تطوف بالبيت (١) تبدأ بركن الحجر الأسود، وقل:

أَمَانَتِي أَدَيْتُهَا، وَمِيثَاقِي تَعَاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لِي بِالمُؤَاظَةِ
أَمَنْتُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاعُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَهَبْلَ وَالْأَصِينَامِ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَالشَّيْطَانِ، وَكُلِّ نِتْدٍ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ، سُبْحَانَهُ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوقًا كَبِيرًا.

وتقول في طوافك: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُمَشَى بِهِ عَلَى الْمَاءِ كَمَا يُمَشَى عَلَى جُدَدِ الْأَرْضِ، وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ
عِنْدَكَ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي،
وَتَرْحَمَنِي وَتَقْبَلَ مِنِّي كَمَا تَقْبَلُ مِنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَى كَلِيمِكَ وَعِيسَى رُوحِكَ، وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِكَ

٣٥

مقابل الميزاب

اللَّهُمَّ أَعِنِّي رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَأَظْلِنِي تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِكَ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَفَسَقَةِ الْجِنِّ
وَالْإِنْسِ.

١- وإذا أردت أن تطوف عن أحد من إخوانك وأتيت الحجر الأسود: فقلت: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ.

(٢٣٣)

٣٦

عند الملتزم

فإذا كنت في السابع من طوافك، فأنت المستجار عند الركن اليماني إلى مؤخر الكعبة بقدر ذراعين أو ثلاثة، وإن شئت إلى الملتزم....
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَرَّمَكَ وَعَظَّمَكَ وَشَرَّفَكَ وَجَعَلَكَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمَّنَا اللَّهُمَّ إِنَّ الْبَيْتَ بَيْتَكَ، وَالْعَبِيدَ عِبْدَكَ، وَالْأَمْنِ أَمْنَكَ، وَالْحَرَمَ
حَرَمَكَ، هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ، اسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ

٣٧

عند دخول الكعبة

اللَّهُمَّ هَذَا حَرْمُكَ وَأَمْنُكَ، فَحَرِّمْ لَحْمِي وَدَمِي عَلَى النَّارِ وَأَمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ اجْزِنِي مِنْ عَذَابِكَ وَمِنْ سَخَطِكَ

٣٨

عند السعي من الصفا

فابتدئ بالصفا، وقف عليه (وقل): لا إله إلا الله، والله أكبر، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت وهو حتى لا يموت بيده الخير كله، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه، مخلصين له الدين، وحده لا شريك له، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، لا شريك له

وطول الوقوف عليه، ثم تكبير ثلاثا، وأعد القول الأول، وصل على محمد وآله، وقل: (١)

١ - وفي بعض النسخ «واصعد عليه حذاء البيت، وكبر سبعا أو ثلاثا، وقل:»

(٢٣٤)

اللَّهُمَّ اغْصِبْ مَنِي بَدِينِكَ وَطَوَاعِيَّتِكَ وَطَوَاعِيَّةَ رَسُولِكَ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي حُدُودَكَ، وأكثر الدعاء ما استطعت لنفسك، ولجميع المؤمنين، ولوالديك ثم تكبير ثلاثا وتعيد: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له...» مثل ما قلت.

وإذا نزلت من الصفا وأنت تريد المروة فامش على هنيأتك وقل:

اللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنَا بِطَاعَتِكَ، وَآخِينَا عَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ، وَأَعِدَّنَا مِنْ مُضَلَّلَاتِ الْفِتَنِ
وقل في سعيك: بسم الله، والله أكبر، وصلى الله على محمد وعلى آله، رب اغفر وارحم، وتجاوز عما تعلم، وأهديني الطريق الأقوم
إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ. فتأني المروة وقل في مشييك: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ الْأَخِرَةِ وَالْأُولَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْأَخِرَةِ وَالْأُولَى.

فاصعد عليها حتى يبدوا لك البيت، واستقبل وارفع يديك، وقل ما قلت على الصفا، وتكبر مثل ما تكبرت عليه

٣٩

عند غروب الشمس يوم عرفة

اللَّهُمَّ اغْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ...

٤٠

عند الإفاضة من عرفات

(٢٣٥)

ثم أفض منها بعد المغيب، وتقول: لا إله إلا الله.

٤١

عند التوجه إلى منى

اللَّهُمَّ إِنَّاكَ أَرْجُو، وَلَكَ أَدْعُو، فَبَلِّغْنِي أَمَلِي، وَأَصْلِحْ عَمَلِي

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ مِنِّي، وَمَا دَلَّلْنَا عَلَيْهٍ، وَمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنَ الْمَقَامَاتِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ فِيهَا بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ أَوْلِيَاءِكَ وَأَهْلٍ طَاعَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَنْ تُوفِّقَ لَنَا مَا وَفَّقْتَ لَهُمْ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ، وَفِي قَبْضَتِكَ

٤٢

عند جمرة العقبة

وتقول وأنت مستقبل القبلة، والحصى في كفك اليسرى:
اللَّهُمَّ هَذِهِ حَصِيَّاتِي فَأَحْصِهِنَّ لِي عِنْدَكَ، وَارْفَعْهُنَّ فِي عَمَلِي

٤٣

عند النحر والذبح

إذا أتيت منى فاشتر هديك، واذبحه، فإذا أردت ذبحه أو نحره فقل:
وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، بِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

اللَّهُمَّ [إِنَّ هَذَا] مِنْكَ، وَبِكَ، وَلَكَ، وَالْيَاكُ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَى كَلِيمِكَ وَمُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ...

٤٤

عند الحلق

وقل: اللَّهُمَّ أَعْظِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورًا فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

(٢٣٦)

٤٥

في وداع بيت الله الحرام

إِيَّونَ تَائِبُونَ، لِرَبَّنَا حَامِدُونَ، إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ، وَإِلَيْهِ رَاغِبُونَ

٤٦

عند زيارة النبي صلى الله عليه وآله عند الميزاب

إذا خرجت من الباب الذي بحيال زقاق البقيع (الذي يقال له: باب فاطمة عليها السلام وهو عند الميزاب) فصل هناك ركعتين، وقل:
يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ، يَا قَرِيبُ غَيْرُ بَعِيدٍ، أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ أَنْ تَعْصِمَنِي مِنَ الْمَهَالِكِ، وَأَنْ تُسَلِّمَنِي مِنَ آفَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَوَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَسُوءِ الْمُتَقَلِّبِ، وَأَنْ تُرَدَّنِي سَالِمًا إِلَى وَطَنِي بَعْدَ حَرْجٍ مَقْبُولٍ، وَسِعْجِي مَشْكُورٍ، وَعَمَلٍ مُتَقَبَّلٍ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي مِنْ حَرَمِكَ وَحَرَمِ نَبِيِّكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

٤٧

عند وداع قبر النبي صلى الله عليه وآله

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَرَمِهِ فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فِي حَيَاتِي إِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

٤٨

فيما يتعلق بالزواج

فإذا أدخلت، عليك فخذ بناصيتها واستقبل القبلة بها وقل:

(٢٣٧)

اللَّهُمَّ بِأَمَانَتِكَ أَخَذْتُهَا، وَبِمِيثَاقِكَ اسْتَحَلَلْتُ فَرْجَهَا، اللَّهُمَّ فَارْزُقْنِي مِنْهَا وَلَدًا مُبَارَكًا سَوِيًّا، وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شَرِيكَ وَلَا نَصِيبًا.

٤٩

عند ذبح العقيقة

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، مِنْكَ وَبِكَ وَلَكَ وَالْيَكَّ عَقِيْقَةً «فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ» عَلَى مِلَّتِكَ وَدِينِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، إِيْمَانًا بِاللَّهِ، وَثَنَاءً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْعِصْمَةَ بِأَمْرِهِ وَالشُّكْرَ لِرِزْقِهِ، وَالْمَعْرِفَةَ لِفَضْلِهِ عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ. فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَنْتَ وَهَبْتَ لَنَا ذَكَرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا وَهَبْتَ وَمِنْكَ مَا أَعْطَيْتَ، وَلَكَ مَا صَيَّرْنَا، فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا عَلَى سُنَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَأَخْنَسْ عَنَّا الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ، وَلَكَ سَكْبُ الدَّمَاءِ وَلَوْجْهِكَ الْقُرْبَانُ، لَا شَرِيكَ لَكَ.

٥٠

عند القرعة لتمييز الخنثى

يؤخذ سهمان يكتب على سهم «عبدالله» وعلى سهم «أمة الله» ثم يجعل السهمان في سهام مبهمه ثم يقوم الإمام أو المقرع فيقول:

«اللَّهُمَّ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
بَيْنَ لَنَا أَمْرٌ هَذَا الْمَوْلُودِ حَتَّى نُورِّثَهُ مَا فَرَضْتَ لَهُ فِي كِتَابِكَ»

٥١

عند التعمم ولبس الثياب، والنظر في المرأة

وإذا تعممت فقل: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ ارْفَعْ ذِكْرِي، وَأَعْلِ شَأْنِي

(٢٣٨)

وَأَعِزَّنِي بِعِزَّتِكَ، وَأَكْرِمْنِي بِكَرَمِكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ
اللَّهُمَّ تَوَجَّنِي بِتَاجِ الْكِرَامَةِ وَالْعِزِّ وَالْقَبُولِ

وإذا أردت أن تلبس السراويل وقل

: بِسْمِ اللَّهِ
اللَّهُمَّ اشْتَرِ عَوْرَتِي، وَلَا تَهْتِكْنِي فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ، وَأَعِزِّ فَرْجِي، وَلَا تَخْلَعْ عَنِّي زِينَةَ الْإِيمَانِ.

وإذا لبست الخف أو النعل ... فقل

: بِسْمِ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ [اللَّهُمَّ] وَوَطِّئْ قَدَمِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَتَبِّتْهُمَا عَلَيَّ الْإِيمَانَ، وَلَا تَزِلَّهُمَا يَوْمَ زَلْزَلَةِ الْأَقْدَامِ اللَّهُمَّ وَ
قِنِي مِنْ جَمِيعِ الْأَفَاتِ، وَالْعَاهَاتِ، وَالْأَذَى
وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْزِعَهُمَا فَقُلْ: اللَّهُمَّ فَزِّجْ عَنِّي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَعَظْمٍ، وَلَا تَنْزِعْ عَنِّي حُلَّةَ الْإِيمَانِ.

إذا أردت النظر في المرأة فخذها بيدك اليسرى وقل

: بِسْمِ اللَّهِ.
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي بَشْرًا سَوِيًّا، وَزَيَّنَنِي وَلَمْ يُشَيِّنِي، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ، وَمَنَّ عَلَيَّ بِالْإِسْلَامِ، وَرَضِيَهُ لِي دِينًا
ثُمَّ ضَعَهَا مِنْ يَدِكَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ لَا تُعَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ أَنْعَمِكَ، وَاجْعَلْنَا لِأَنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِالْإِنَّاكِ مِنَ الدَّاكِرِينَ.

٥٥

عند الإحتفال

إذا أردت أن تكتحل فقل: اللَّهُمَّ نَوِّرْ بَصْرِي، وَاجْعَلْ فِيهِ نُورًا أَبْصُرُ بِهِ

(٢٣٩)

حَقِّقْكَ، إِهْدِنِي إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ، وَأَرشِدْنِي إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ
اللَّهُمَّ نَوِّرْ عَلَيَّ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

٥٦

عند أخذ شعر الرأس

إذا أردت أن تأخذ شعر رأسك فابدأ بالناصية فإنها من السنّة وقل:
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُنَّتِهِ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورًا سَاطِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُلْ:
اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِالتَّقَى وَجَنِّبْنِي الرَّدَى، وَجَنِّبْ شَعْرِي وَبَشْرِي الْمَعَاصِيَ وَجَمِيعَ مَا تَكْرَهُ مِنِّي، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا.

٥٧

عند الحجامة

إذا أردت الحجامة فاجلس بين يدي الحجام وأنت متربّع وقل:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْكَرِيمِ فِي حِجَامَتِي مِنَ الْعَيْنِ فِي الدَّمِ، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ وَأَعْلَالٍ وَأَمْرَاضٍ وَأَسْقَامٍ وَأَوْجَاعٍ

وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ وَالشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ.

٥٨

عند العطاس

فإذا عطست فاجعل سبابتك على قصبه أنفك ثم قل:

(٢٤٠)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ رَغَمَ أَنْفِي لِلَّهِ دَاخِرًا صَاحِرًا، غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ.

٥٩

في تلقين المحتضر، والصلاة على الميت، ودفنه

يستحب ان يلقن بكلمات الفرج عند المحتضر وهو:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

إذا حضرت مع قوم يصلون عليه - أي على الطفل - فقل:

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِأَبَوَيْهِ ذُخْرًا وَمَزِيدًا، وَفَرَطًا وَأَجْرًا. (١)

في الصلاة على المخالف قل في تكبيرك الرابع:

اللَّهُمَّ اخْرِ عَيْدَكَ وَإِنَّ عَيْدَكَ هَذَا، اللَّهُمَّ أَصِيلَهُ نَارَكَ، اللَّهُمَّ أَدْفُهُ أَلِيمَ عِقَابِكَ، وَشَدِيدَ عُقُوبَتِكَ، وَأُورِدْهُ نَارًا، وَأَمْلَأْهُ جَوْفَهُ نَارًا، وَضَيِّقْ عَلَيْهِ لَحْدَهُ، فَإِنَّهُ كَانَ مُعَادِيًا لِأَوْلِيَائِكَ، مُوَالِيًا لِأَعْدَائِكَ اللَّهُمَّ لَا تُخَفِّفْ عَنْهُ الْعَذَابَ، وَاصْبُبْ عَلَيْهِ الْعَذَابَ صَبًّا فَإِذَا رَفَعْتَ جَنَازَتَهُ فَقُلْ: اللَّهُمَّ لَا تَرْفَعَهُ، وَلَا تُرَكِّه.

وعند دفن الميت، قل

: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَلَا تَجْعَلْهَا حُفْرَةً مِنْ حُفْرِ النَّيران. فإذا دخلت القبر فاقرا (أم الكتاب) والمعوذتين، وآية الكرسي

١ - بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي وإذا صليت على طفل فقل: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِأَبَوَيْهِ سَلِيفًا وَاجْعَلْهُ لهُمَا فَرَطًا... - (تقدم في الصحيفة النبوية الجامعة).

(٢٤١)

فإذا توسّطت المقبرة فاقرا «ألهمم التكاثر» وقرأ

«مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى» (١)

فإذا تناولت الميت فقل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 ثُمَّ ضَعَهُ فِي لِحْدِهِ عَلَى يَمِينِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقَبْلَةِ، وَحَلَّ عَقْدَ كَفَنِهِ، وَضَعَّ خَدَّهُ عَلَى التُّرَابِ وَقَالَ:
 اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضِ عَن جَنَّتِيهِ، وَأَضِعْ إِلَيْكَ رُوحَهُ، وَلَقَّهِ مِنْكَ رِضْوَانًا... (٢)
 فإذا وضعت عليه اللبن فقل: اللَّهُمَّ انْسِ وَخَشْتَهُ، وَصِلْ وَخَدَّتَهُ بِرَحْمَتِكَ
 اللَّهُمَّ عَيْدُكَ وَابْنُ عَيْدِكَ، وَابْنُ أُمَّتِكَ، نَزَلْ بِسَاحَتِكَ، وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا
 فَتَجَاوَزْ عَنْهُ، وَاعْفِرْ لَهُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
 فإذا خرجت من القبر فقل: إنا لله، وإنا إليه راجعون....

ثم ضع يدك على القبر وأنت مستقبل القبلة، وقل: اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَصَلِّ وَخَدَّتَهُ، وَانْسِ وَخَشْتَهُ، وَامِنْ رَوْعَتَهُ، وَأَفْضُ عَلَيْهِ مِنْ
 رَحْمَتِكَ وَأَسْكِنِ إِلَيْهِ مِنْ بَرْدِ عَفْوِكَ وَسَعَةِ عَفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ، رَحْمَةً يَسْتَعْنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ.

١ - طه: ٥٥.

٢ - كان علي بن الحسين عليهما السلام إذا أدخل الميت القبر قام على قبره ثم قال: اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضِ عَن جَنَّتِيهِ، وَصَيِّعُدْ عَمَلَهُ، وَلَقَّهِ
 مِنْكَ رِضْوَانًا. تقدم في الصحيفة السجادية دعاء (١٠٦).
 (٢٤٢)

(٢٤٣)

خاتمة في نبذة من الأدعية المروية عن النبي والأئمة عليهم السلام

إشاره

بحق الإمام المهدي عليه السلام
 النبي صلى الله عليه وآله علمه لأبي الوفاء في المنام:
 ٨٩ - يا صاحب الزمان اغثنى، يا صاحب الزمان أدركنى.

الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام:

٩٠ - اللَّهُمَّ إِلَيْكَ شَخَّصَتِ الْأَبْصَارُ، وَنَقَلَتِ الْأَقْدَامُ....
 اللَّهُمَّ إنا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَّيْنَا وَغَيَّبَهُ إِمَامِنَا.
 ٩١ - اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ بَعْتَهُ خُرُوجًا مِنَ الْعُمَّةِ.

الإمام السجاد عليه السلام:

٩٢ - الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ... اللَّهُمَّ إِنَّكَ آيَدَتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ وَمَنَارًا فِي بِلَادِكَ
 ٩٣ - اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ... اللَّهُمَّ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا وَاسْتَصْلِحْ لِحُجَّتِهِ، وَأَصْلِحْ عَلَيَّ يَدَيْهِ، وَامِنْ خَوْفَهُ
 وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ

اللَّهُمَّ امْلَأْ الأَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَقِسْطًا...

٩٤ - اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ مَيْمُونٌ... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ... وَعَجِّلِ الْفَرَجَ وَالرَّوْحَ وَالنُّصْرَةَ وَالتَّمَكِينَ وَالتَّأْيِيدَ لَهُمْ...

٩٥ - يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ ...

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى... وَالْحُجَّةِ الْقَائِمِ الْمَهْدَى.

(٤٦٢)

٩٦ - إلهي وَسَيِّدِي أَنْتَ فَطَرْتَنِي وَأَعِنِّي اللَّهُمَّ عَلَى جِهَادِ عَدُوِّكَ فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ.

الإمام الباقر عليه السلام :

٩٧ - يَا مَنْ يَغْلَمُ هَوَاجِسَ السَّرَائِرِ... اللَّهُمَّ فَاقْرُبْ مَا قَدْ قَرَّبَ ... مِنْ إِقَامَةِ حَقِّكَ، وَنَصْرِ دِينِكَ، وَأَظْهَارِ حُجَّتِكَ، وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِكَ...

٩٨ - اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الأَلْهَةِ، يَا وَاحِدٌ ... وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالإِمَامِ الْقَائِمِ الْعَدْلِ الْمُتَنْظَرِ الْمَهْدَى إِمَامِنَا وَابْنِ إِمَامِنَا.

٩٩ - اللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ...

اللَّهُمَّ نَشْكُو فَقَدْ نَبَّيْنَا وَغَيَّبَهُ وَلَيْسْنَا وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا...

١٠٠ - اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فِي هَذَا الْيَوْمِ ... وَصَلَّى يَا رَبِّ عَلَى أَيْمَةِ الْمُؤْمِنِينَ الْحَسَنِ ... وَالْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا...

١٠١ - اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ... أَسْأَلُكَ ... أَنْ تَنْصُرَ خَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَوَصِيَّ مُحَمَّدٍ، وَالْقَائِمِ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صِلَاؤُكَ عَلَيْهِ

وَعَلَيْهِمْ.

١٠٢ - أَصِيبْ حُتُّ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ، وَدِينِ عَلِيِّ وَسُنَّتِهِ وَدِينِ الأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ، أَمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ، وَشَاهِدِهِمْ

وَعَائِبِهِمْ.

الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام :

١٠٣ - اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ

(٤٦٣)

الْمَسِيحِيِّ... اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الإِمَامَ الْهَادِيَ الْمَهْدَى، الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ صِلَاؤُكَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ ... مِنْ

الصَّلَوَاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ...

١٠٤ - يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ، عَجَّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ، يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ إِحْفَظْ عَيْبَهُ مُحَمَّدٍ، يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ، ائْتَقِمْ لِابْنِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

١٠٥ - اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا صَاحِبَ الزَّمَانِ أَيُّمَا كَانَ... التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ.

١٠٦ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنَّ الصِّدْقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّكَ ... اللَّهُمَّ فَصِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ

لَوْلِيَّكَ الْفَرَجَ.

١٠٧ - أَيُّ سَامِعٍ كُلِّ صَوْتٍ، أَيُّ جَامِعٍ كُلِّ قَوْتٍ... أَسْأَلُكَ... أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ... وَأَنْجِزْ لَوْلِيَّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ...

١٠٨ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَسْتَغْفِرُكَ فِي هَذَا الصَّبَاحِ....

اللَّهُمَّ إِحْفَظْ إِمَامَ المُسْلِمِينَ بِحِفْظِ الأِيمَانِ، وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَأَفْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا...

١٠٩ - لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مُقَلَّبُ القُلُوبِ وَالأَبْصَارِ... وَأَسْأَلُكَ... أَنْ تَأْذَنَ لِفَرَجِ مَنْ يَفْرَجُهُ فَرَجَ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ مِنْ خَلْقِكَ...

١١٠- اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ إِشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ، اللَّهُمَّ اطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَيْنِ...

١١١- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا (٤٦٤)

جَرَى بِهِ قِصَاؤُكَ فِي أَوْلِيَائِكَ ... أَيَنْ بَقِيَّةُ اللَّهِ الَّتِي لَا تَحُلُو مِنْ الْعِثْرَةِ الْهَادِيَةِ، أَيَنْ الْمَعِيدُ لِقَطْعِ دَابِرِ الظَّلَمَةِ ... اللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الْحَقَّ، وَادْحُضْ بِهِ الْبَاطِلَ ...

١١٢- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا... اللَّهُمَّ عَجِّلِ الرَّوْحَ وَالْفَرَجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ.

١١٣- اللَّهُمَّ يَا رَبَّ نَشْكُو غَيْبَةَ نَبِيِّنَا عَنَّا... وَأَفْرِجْ ذَلِكَ بِفَرَجٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَنَضْرُ تُعِزُّهُ، وَحَقِّ تَطْهِرُهُ، اللَّهُمَّ وَابْعَثْ بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ لِلنَّصْرِ لِدِينِكَ.

١١٤- اللَّهُمَّ عَذِّبِ الَّذِينَ حَارَبُوا رُسُلَكَ... اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَن آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَاسْتَقِذَّهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ.

١١٥- رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا... وَبِعَلِيِّ وَلِيِّنَا وَآمَامِنَا وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ... وَالْخَلْفِ الْحَجَّجِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ أَوْلِيَاءَ وَأَوْلِيَاءَ.

١١٦- اللَّهُمَّ إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ... وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْبَقِيَّةِ الْبَاقِي، الْمُقِيمِ بَيْنَ أَوْلِيَائِهِ الَّذِي رَضِيَتْهُ لِنَفْسِكَ، الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ، الْفَاضِلِ الْحَيِّرِ، نُورِ الْأَرْضِ وَعِمَادِهَا، وَرَجَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَسَيِّدِهَا، الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، النَّاصِحِ الْأَمِينِ الْمُؤَدِّي عَنِ النَّبِيِّينَ وَخَاتِمِ الْأَوْصِيَاءِ وَالنُّجَبَاءِ الطَّاهِرِينَ...

(٤٦٥)

١١٧- من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ» لم يمت حتى يدرِك القائم من آلِ مُحَمَّدٍ.

الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام :

١١٨- أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ... أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ... أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُتَّقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ.

١١٩- يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ اللُّغَاتُ، وَلَا تَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى مَنْارِكَ فِي عِبَادِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الْمُؤَدِّي عَن رُسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامِ، اللَّهُمَّ فَانْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ..

الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

١٢٠- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَن وِلْيِكَ وَخَلِيفَتِكَ.

١٢١- اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَن وِلْيِكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ

١٢٢- اللَّهُمَّ أَصْلِحْ عَبْدَكَ وَخَلِيفَتَكَ بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ أَنْبِيَاءَكَ

١٢٣- اللَّهُمَّ قَوْمِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَظْهِرْ دَعْوَتَهُ

الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام

١٢٤ - رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ... وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا... اللَّهُمَّ وَلِيِّكَ الْحُجَّةَ فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ.
 ١٢٥ - اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ بِلا أَوْلِيَّةٍ... وَأَيُّدِ اللَّهُمَّ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَيْدِكَ وَعِيدِ أَوْلِيائِكَ، فَاصْبِرْ بِحُجَّتَيْهِمَا ظَاهِرِينَ، وَالْأَيُّدِ اللَّهُمَّ الْمُتَنَزِّهِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ تَابِعِينَ.
 (٤٦٦)

الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام

١٢٦ - اللَّهُمَّ وَصَلْ عَلَى الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ... وَحُجَجِكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الْحَسَنِينَ وَالْحَسَنِينَ... وَالْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صَاحِبِ الْعَصِيرِ وَالزَّمَنِ وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ، وَبَقِيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ.

الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام

١٢٧ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى أَرَانِي الْخَلْفَ مِنْ بَعْدِي
 ١٢٨ - الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا لِنِعْمَاتِهِ... وَأَسْفِرُوا لَنَا عَنْ نَهَارِ الْعَدْلِ، وَأَرِنَا سَرْمَدًا لَا ظِلْمَةَ فِيهِ، وَتُورًا لَا شُوبَ مَعَهُ.

المروية عن الشيخ أبي عمرو العمري

١٢٩ - اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي نَفْسَكَ... وَتَبَّنِي عَلَى طَاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ الَّذِي سَتَرْتَهُ عَن خَلْقِكَ.

المروية عن الصالحين عليه السلام

١٣٠ - اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيِّكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَلِيًّا وَحَافِظًا وَدَلِيلًا وَقَائِدًا وَعَيْنًا...

نبذة من الأدعية المنقولة من الكتب بحقه عليه السلام

١٣١ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الْمُحِبِّي لِسُنَّتِكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلِ عَلَيْكَ، وَحُجَّتِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ...
 ١٣٢ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ صَلَاةً تَامَةً نَامِيَةً بَاقِيَةً تُعَجِّلُ بِهَا فَرَجَهُ، وَتَنْصُرُهُ بِهَا، وَتَجْعَلُنَا مَعَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ...
 (٤٦٧)

١٣٣ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ، الدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ، وَالْقَائِمِ بِقِسْمِكَ، وَالْفَائِزِ بِأَمْرِكَ، وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ...

١٣٤ - اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجْهِي... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْأَيْمَةِ الْهُدَى... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الْمُتَنَزِّهِ أَمْرِكَ، الْمُتَنَزِّهِ لِفَرَجِ أَوْلِيائِكَ، اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ...

١٣٥ - اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ الْحَسَنِ وَوَصِيِّهِ وَوَارِثِهِ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، وَالْغَائِبِ فِي خَلْقِكَ...

- ١٣٦- اللَّهُمَّ فَضَّلْ عَلَى خَاتِمِهِمْ وَقَائِمِهِمْ، الْمَسْتُورِ عَنْ عَوَالِمِهِمْ، اللَّهُمَّ وَأَدْرِكَ بِنَا أَيَّامَهُ وَظُهُورَهُ...
 ١٣٧- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى خُدَامِهِ وَأَعْوَانِهِ، وَعَلَى غَيْبَتِهِ وَأَخِيهِ وَأَسْتُرْهُ سِتْرًا عَزِيزًا....
 ١٣٨- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِمَامِنَا وَابْنِ أَيْمَتِنَا وَسَيِّدِنَا وَابْنِ سَادَتِنَا، الْوَصِيِّ
 الرَّكِيِّ النَّقِيِّ الْإِمَامِ الْبَاقِي....
 ١٣٩- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْجِزْ لَوْلِيِّكَ مَا وَعَدْتَهُ، اللَّهُمَّ أَظْهِرْ كَلِمَتَهُ...
 ١٤٠- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ وَأَفْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَنْصِرْهُ نَصِيرًا عَزِيزًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَظْهِرْ حُجَّتَهُ بِوَلِيِّكَ، وَأَخِي سُنَّتَهُ بِظُهُورِهِ حَتَّى يَسْتَقِيمَ بِظُهُورِهِ جَمِيعَ عِبَادِكَ وَبِلَادِكَ...
 (٤٦٨)

- ١٤١- اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ...
 ١٤٢- وَأَسْأَلُكَ ... أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ، وَتَنْصُرَهُ وَتَنْتَصِرَ بِهِ لِدِينِكَ....
 ١٤٣- أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ مُحَمَّدٍ وَفَرَجَنَا بِفَرَجِهِمْ...
 ١٤٤- وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَفَرَجِي مَعَهُمْ...
 ١٤٥- وَتُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي عَافِيَةٍ...
 ١٤٦- أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ... وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَهُمْ بِعِزِّ جَلَالِكَ.
 ١٤٧- فَضَّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي فِيهَا تَشَاءُ أَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَجِّلْ فَرَجِي وَفَرَجَ إِخْوَانِي مَقْرُونًا
 بِفَرَجِهِمْ...
 ١٤٨- وَبِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْأَكْبَرِ الْأَعَزِّ... أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ....
 ١٤٩- اللَّهُمَّ دَاحِي الْكَعْبَةِ... اللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ أَوْلِيَائِكَ، وَارْدُدْ عَلَيْهِمْ مَظَالِمَهُمْ، وَأَظْهِرْ بِالْحَقِّ قَائِمَهُمْ، وَاجْعَلْهُ لِدِينِكَ مُتَنْصِرًا...
 ١٥٠- يَا صَاحِبَ الْقُدْرِ وَالْأَقْدَارِ، وَالْهَمِّ وَالْمَهَامِ، عَجِّلْ فَرَجَ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَالْحُجَّةِ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ وَاجْعَلْ لَنَا فِي ذَلِكَ الْخَيْرَةَ...
 (٤٦٩)

- ١٥١- اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيِّكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ
 سَاعَةٍ وَلِيًّا....
 ١٥٢- اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيِّكَ فِي خَلْقِكَ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا حَتَّى تُسَكِّنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا....
 ١٥٣- اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لَهُمْ وَعِيدَكَ، وَظَهِّرْ بِسَيْفِ قَائِمِهِمْ أَرْضَكَ، وَأَقِمْ بِهِ حُدُودَكَ وَأَحْكَامَكَ الْمُهِمَلَةَ وَالْمُبَدَّلَةَ، وَأَخِي بِهِ الْقَلُوبِ
 الْمَيِّتَةَ....
 ١٥٤- اللَّهُمَّ كَمَا أَنْجَبْتَهُ لِعِلْمِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ لِحُكْمِكَ... وَوَعَدْتَهُ أَنْ تَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَتَفَرِّجَ بِهِ عَنِ الْأُمَمِ... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صِدْقًا تَظْهِرُ
 بِهَا حُجَّتَهُ، وَتُوضِحُ بِهَا بَهْجَتَهُ، وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ....
 ١٥٥- اللَّهُمَّ أَنْتَ كَاشِفُ الْكُرْبِ وَالْبَلْوَى، وَالْيَكِّ نَشْكُو فَقَدْ نَبَّيْنَا وَغَيْبَهُ إِمَامِنَا، اللَّهُمَّ وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا...
 ١٥٦- اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ نَبِيَّكَ، وَاكْشِفْ عَنْهُمْ وَبِهِمْ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ الْكُرْبَاتِ، اللَّهُمَّ أَمْلَأْ الْأَرْضَ بِهِمْ عَدْلًا...
 ١٥٧- صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَعْوَانِ حُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَأَنْصَارِهِ...
 ١٥٨- اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُ... وَأَنَّ مَوْلَانَا وَسَيِّدَنَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الْهَادِي الْمَهْدِي النَّقِيِّ الرَّكِيِّ الرَّضِيِّ، فَاسْأَلُكَ بِمَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا

الهدى...

(٤٧٠)

١٥٩- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ صَاحِبِ الزَّمانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا أَعْتَنِي بِهِ عَلَى جَمِيعِ أُمُورِي وَكَفَيْتَنِي بِهِ مَوْنَهُ كُلَّ مُوَدِّ وَطَاغٍ وَبَاغٍ، وَأَعْتَنِي بِهِ فَقَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي، وَكَفَيْتَنِي بِهِ كُلَّ عَيْدٍ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَدَيْنٍ عَنِّي وَعَنْ وُلْدِي وَجَمِيعِ أَهْلِي وَإِخْوَانِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ وَخَاصَّتِي، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

١٦٠- اتَّوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ بِإِمَامِنَا وَمُحَقِّقِ زَمَانِنَا، الْيَوْمَ الْمُوعُودِ وَالشَّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ، وَالنُّورِ الْأَزْهَرِ، وَالضِّيَاءِ الْأَنْوَرِ، وَالْمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ، وَالْمُظْفَرِ بِالسَّعَادَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ عَدَدَ الثَّمَرِ ...

١٦١- وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَبَقِيَّتِكَ فِي أَرْضِكَ، الْمُنتَقِمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ...

١٦٢

في التوسل به عليه السلام في الساعة الثانية عشر

يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِهِ عَنْ خَلْقِهِ، يَا مَنْ غَنَى عَنْ خَلْقِهِ بِصُنْعِهِ،

يَا مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلُطْفِهِ، يَا مَنْ سَلَكَ بِأَهْلِ طَاعَتِهِ مَرْضَاتَهُ يَا مَنْ أَعَانَ أَهْلَ مَحَبَّتِهِ عَلَى شُكْرِهِ

يَا مَنْ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِدِينِهِ وَلَطَّفَ لَهُمْ بِنَائِلِهِ

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْخَلْفِ الصَّالِحِ بَقِيَّتِكَ فِي أَرْضِكَ الْمُنتَقِمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعِيدَاءِ رَسُولِكَ وَبَقِيَّتِهِ ابْنِهِ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَأَنْضِرْ إِلَيْكَ بِهِ وَأَقْدِمُهُ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ

(٤٧١)

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا» وَأَنْ تُدَارِكَنِي بِهِ وَتُنَجِّنِي مِمَّا أَخَافُهُ وَأَخْذَرُهُ، وَاللِّسْنِي بِهِ عَافِيَّتِكَ وَعَفْوِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَكُنْ لَهُ وَآلِهِ وَحَافِظًا وَنَاصِرًا وَقَائِدًا وَكَالِيًا وَسَاتِرًا حَتَّى تُسَيِّكُنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتَمَتَّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ، وَأَوْلَى الْأَرْحَامِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ، وَذَوَى الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمُودَّتِهِمْ، وَالْمَوَالِيَ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِعِزِّهِمْ، وَأَهْلِي الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، أَسْأَلُكَ بِهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبِي كُلَّهَا يَا غَفَّارًا، وَتَتُوبَ عَلَيَّ يَا تَوَّابًا، وَتَرْحَمَنِي يَا رَحِيمًا، يَا مَنْ لَا يَتَعَاطَمُهُ ذَنْبٌ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٦٣- دعاء اخر لهذه الساعة:

اللَّهُمَّ يَا خَالِقَ السَّمْفِ الْمَرْفُوعِ، وَالْمِهَادِ الْمَوْضُوعِ، وَرَازِقَ الْعَاصِي وَالْمُطِيعِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا سَمَّيْتُ عَلَى طَوَارِقِ الْعُسْرِ عَادَتْ يُشْرَا، وَإِذَا وُضِعَتْ عَلَى الْجِبَالِ كَانَتْ هَبَاءً مَثُورًا، وَإِذَا رُفِعَتْ إِلَى السَّمَاءِ تَفَتَّحَتْ لَهَا الْمَعَالِقُ، وَإِذَا هَبَّتْ إِلَى ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ اتَّسَعَتْ بِهَا الْمَضَائِقُ، وَإِذَا دُعِيَتْ بِهَا الْمَوْتَى انْتَشَرَتْ مِنَ اللَّحُودِ، وَإِذَا نُودِيَتْ

(٤٧٢)

بِهَا الْمَغْدُومَاتُ خَرَجَتْ إِلَى الْوُجُودِ، وَإِذَا دُكِرَتْ عَلَى الْقُلُوبِ وَجَلَّتْ خُشُوعًا، وَإِذَا قُرِعَتْ الْأَسْمَاعُ فَاضَتْ الْعُيُونُ دُمُوعًا أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ الْمُؤَيَّدِ بِالْمُعْجَزَاتِ، الْمَجْعُوثِ بِمُحْكَمِ الْآيَاتِ، وَبِإِمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِمُؤَاخَاتِهِ وَوَصِيَّتِهِ، وَاصْطَفَيْتَهُ لِمُصَافَاتِهِ وَمُصَاهَرَتِهِ، وَبِصَاحِبِ الزَّمانِ الْمُهَدِيِّ الَّذِي تَجَمَّعَ عَلَى طَاعَتِهِ الْأَرَاءُ الْمُتَفَرِّقَةَ، وَتَوَلَّفَ لَهُ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ،

وَتَسْتَخْلِصُ بِهِ حُقُوقَ أَوْلِيَائِكَ، وَتَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ شَرِّ رِأْسِ أَعْدَائِكَ، وَتَمْلَأُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَإِحْسَانًا، وَتُوسِّعُ عَلَيَّ الْعِبَادِ بِظُهُورِهِ فَضْلًا وَامْتِنَانًا، وَتُعِيدُ الْحَقَّ مِنْ مَكَانِهِ عَزِيزًا حَمِيدًا، وَيَرْجِعُ الدِّينَ عَلَيَّ يَدِيهِ غَضًا جَدِيدًا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فَقَدْ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَقَدْ مَثَّهُمْ أَمَامِي وَبَيَّنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ فِي التَّوْفِيقِ لِمَعْرِفَتِهِ، وَالْهَدَايَةِ إِلَى طَاعَتِهِ وَتَرْيَدَنِي قُوَّةً فِي التَّمَسُّكِ بِعِصْمَتِهِ، وَالْإِقْتِدَاءِ بِسُنَّتِهِ، وَالْكَوْنِ فِي زُمْرَتِهِ وَشِيعَتِهِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، بَرَحِمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(٤٧٣)

(٤٧٤)

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفُسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رحِمَ اللهُ عبداً أحيا أمرنا... يتعلم علوماً ويعلمها الناس؛ فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا لأتبعونا... (بنادير البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رحمه الله" - كان أحداً من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولا سيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسة و طريقة لم ينطفيئ مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقليين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلايتي المبتدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامعته ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواره برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العداله الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الإسلاميه و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهه أخرى.

- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاع و الدّعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الاخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعىة و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسة " الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين فى الجلسة

(ى) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنّة

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "پنج رَمضان" و "مُفترق" و فائى / "بنايه" القائمية "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكومية، و غير ربحية، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافى الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينية و العلميه الحالية و مشاريع التوسعة الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيه الله الأعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً لإعانتهم - فى حدّ التمكن لكل احد منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولى التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

